

# الأنوار الباهرة

بفضائل أهل البيت النبوي  
والخربة الطاهرة

جمع

أبي الفتح عبد الله بن عبد الله القليوبي

دار ابن حزم

مكتبة الإمام الشافعي

مكتبة المشرق للحقوق

الطبعة الأولى

١٩٩٧ - ١٩٩٧ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار  
تعبّر عن آراء واجتهادات أصحابها

مكتبة الإمام الشافعي

ص. ب. ٢١٨٧ - الرياض ١١٤٥١

السعودية - هاتف ١١٨١١٢

دار ابن خزيمة للطباعة والنشر والتوزيع

بناية ١٠٠، الشان، ص. ب. ١١٨١١٢ - الرياض ١١٤٥١



وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد وآله وذريته وأزواجه وصحبه.

الحمد لله على ما ألهم وعلم، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

أما بعد، فإن المكتبة الإسلامية زاهرة وغنيّة بما كتب أنتمنا وعلمناؤنا رحمهم الله تعالى من دواوين وناليف علمية في شتى الموضوعات وبالأخص ما لها ميسر وعلاقة بالإسلام.

ومن الموضوعات الهامة التي طرّقوها، وأعاروها عنايتهم واهتموا بها، الفضائل والمناقب، ومما هو في طليعتها مناقب أهل البيت النبوي الأظهر التي يوجد منها في عالم المطبوعات اليوم بين أيدي أهل العلم الكثير الطيب، وقد كنت ساهمت في هذا الموضوع محبة مني في نشر مناقب أهل البيت العظماء الطيبين وذكر مزاياهم وما خصّهم الله به من المكارم والمناقب، حتى يعرف الناس مقامهم السامي فيحترمهم ويجلّوهم، ويعطوهم ما يجب لهم من الحقوق التي خولهم الله إياها. فوضعت رسالة لطيفة منذ إحدى وثلاثين سنة أي في عام ١٣٨٥ وقيمت بين الدفاتر في زوايا الإهمال منذ ذلك الحين حتى أمد قريب فأخرجتها وألقيت عليها نظرة ثانية، وأضفت إليها زيادات هامة مفيدة فكانت كما يراها القارىء.

غير أنني انفردت في هذه الرسالة بمنهج خاص لم أسبق إليه والمحمد لله، وهو أنني لا أورد فيها إلا ما صحّ أو حسن من الأحاديث، أو



كان ضعيفاً متجبراً وما حدا ذلك مما ذكره خيري من الواهيات والمعكرات  
بل والموضوعات فلا أخرج عليه أصلاً فإن لنا في الصحيح . . . غلبة عما  
سواه . كما أنني أتحاشى عن التحيز والغلو ، أو التجريح بالهوى ، أو  
النصوص الثابتة دفعاً بالصدر . .

وكان الدافع والحامل لي على الكتابة في هذا الجانب الطاهر  
أموراً وهي كالآتي :

أولاً : ما نشاهده من بعض الفرق الذين يكرهون سماع اسم  
الشريف والسيد ، فضلاً عن رؤيته ، فأحرى محبته ، وإكرامه ،  
ونمطيته ، وهؤلاء هم المعروفون بالتواصب الذين يعادون أهل البيت  
الأطهار ، ويضرون لهم الأحقاد والأضغان والبغضاء ، ولا شك في  
خلال هؤلاء وانحرافهم . . . وسلفهم في ذلك الخوارج وسفهاء بني  
أبى جهلهم . . . وأذئابهم .

ثانياً : إعرابي عما يكفه صدري لهم من إجلال وتقدير ، ومجبة  
وحنان ، ونمطيم واحترام ، علماً بأن هذا شيء لست مختصاً به فإن  
كل مؤمن له نصيبه من ذلك حسب إيمانه من قوة وضعف ، فمن  
وجد خيراً فليحمد الله عز وجل .

ثالثاً : وهي من المهمات : رد مزاعم الغلاة بصفة عامة الذين  
يرمون أهل السنة بالنصب وينهمونهم على الإطلاق بمداوة أهل البيت  
والانحراف عنهم ، وهذا شطط في القول ، وظلم لأهل السنة ، فإن  
المسلمين من غير الشيعة لم يزالوا ولا يزالون يحبون أهل البيت ،  
ويحترمونها ويجلونها ، ويتزولونهم المقام اللائق بهم ، وهم أحسن  
حالاً من الشيعة فإن أهل السنة يحبون أهل البيت الأطهار ومن  
تأسل منهم كما يحبون أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله  
وسلم ويحترمونها ويتزولون عليهم كأهل البيت فهم عندهم كأصابع

اليدين لا يفرقون بينهم ولا يوالون بعضاً ويشيروون من البعض الآخر. بينما الغلاة والروافض يتغالون في أهل البيت ويشيروون من الصحابة وخاصة الخلفاء الثلاثة: الصديق، والقاريق، وذا النورين، ويبغضونهم ويسبونهم، بل ويكفرونهم... وقد أقررت كتاباً لفضائلهم رضي الله تعالى عنهم ولعن مبغضهم وشاتمهم ومتقصهم.

والمقصود أن ما يرمون به أهل السنة من النصب بإطلاق هو من ترهاتهم والواقع يكذبهم، فإن الأمر لو كان كما يزعمون لما كانت كتب السنة المشرقة تزخر بذكر فضائلهم والتحدث عنهم، فإن كتب الحديث التي ألفها أهل السنة مائة بمناقبهم، وهي تحمل أجنحة خاصة بعنوانين أبواب مناقب أهل البيت ولنضرب لذلك أمثلة تكذب دعاويهم...

فهذا البخاري رحمه الله تعالى، وهو من أول من أصابه سهام مطاعن الروافض يذكر في صحيحه في المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله تعالى عنهما ويورد تعليقاً حديث: «أنت مني وأنا منك». وذكره موصولاً في موضع آخر كما يأتي لنا، ويذكر قول عمر رضي الله تعالى عنه: توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو عنه راض يعني علياً ثم أسند أحاديث في فضائله رضي الله تعالى عنه كحديث: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله» في أحاديث أخرى.

كما أخرج حديث: «أما ترضى أن تكون مني بمرتبة هرون من موسى» إلخ في غزوة تبوك، وأخرج أحاديث قتاله للخوارج في كتاب استتابة المرتدين، وأخرج حديث: «وبح عمار ثقتله الفئة الباغية» إلخ ذكره في مواضع من صحيحه.



ويذكر أيضاً في المناقب: باب مناقب فاطمة رضي الله تعالى عنها ويعلق حديث: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة» الذي استند في علامات النبوة، ثم يستند حديث: «فاطمة مني فمن أغضبها أغضبني» كما أخرجه في مواضع أخرى... مع أحاديث شتى.

ويذكر أيضاً باب مناقب الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما، ثم يستند أحاديث في فضائلهما كحديث: «إن ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين». وحديث: «اللهم إني أحب أباي وأمي» وحديث: «هما ريحانناي من الدنيا» في أحاديث أخرى. هذا البخاري الذي يقولون فيه إنه ناصبي عدو لأهل البيت.

أما تلميذه الكبير مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى فيقول في الفضائل من صحيحه: باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، ثم يستند من عدة طرق حديث: «أنت مني بمنزلة هرون من موسى» مطولاً مع حديث: «لأعطين الراية لهذا رجلاً يحبه الله ورسوله» إلخ، ثم حديث الثقلين المطول إلى آخر الجريدة.

أما تلميذ البخاري البار أبو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى، فهو أوسع السابقين وأكثرهما إيراداً لمناقب آل البيت، فقد أورد لهم من الأحاديث جملة وأفراداً أكثر من خمسين حديثاً. انظر كتاب المناقب... وأبو داود السجستاني رحمه الله تعالى هو الآخر أورد عدة أحاديث في مناقبهم أيضاً مفرقة في الكتاب، وذكر جملة منها في كتاب السنة كحديث سعيد بن زيد في سب بعض عمال بني أمية الإمام علياً وإنكاره عليه. انظر حديث (١٦٤٨)، (١٦٤٩)، (١٦٥٠) وحديث: «تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولن الطائفتين بالحق». وحديث قتال علي للمطوازع. وحديث: «إن ابني هذا سيد» إلخ.

والذين صاحبه الغزويين، ورحمة الله تعالى هو الخامس أورد في  
مقدمة سنة نحواً من خمسة عشر حديثاً في مناقب الإمام علي  
والحسن عليهم السلام.

أما أحمد بن شعيب النسائي وهو مسلك ختام الجماعة السنة  
فقد استقصى ذلك في سنة الكبرى، وهو الذي أورد كتاباً خاصاً  
أطلق عليه كتاب «المفصلة» أورد فيه نحواً من مائة ولحامين  
حديثاً في مناقب الإمام علي، وأهل بيته عليهم السلام. انظر السنن  
الكبرى ج ٥ : ١٠٥، ١٦٩.

فهذه هي الأمهات الست وأصول أهل السنة، وهي كما ترى  
كلها ذكرت مناقب أهل البيت، فكيف يهتمون بالنصب والعداوة  
للرئة التي وآله الأظهارة؟ وهكذا الشأن في باقي كتب السنة لا تخطو  
من ذكر مناقبهم.

وما يقال في المحدثين يقال في المفسرين، والفقهاء،  
والمشكلمين، والأصوليين وغيرهم، فكثير منهم ملأوا بذكر فضائلهم  
والأمر بمحبتهم واحترامهم... كما يعرف من قراءتها وتبعها وبذلك  
تتأثر دعوى الروافض وتنفس نفساً.

هذا ما دعاني إلى جمع هذه الرسالة المباركة، جعلها الله  
خالصة لوجوه الكرم وجعلني من شيعته نبيها وذريته المخلصين  
الصادقين طر الغالين ولا الناصيين وأن يحشرني معهم في جملة  
النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين..

وجعلتها أربعة أبواب:

الأول: في فضائل أهل البيت على العموم.

الثاني: في فضائل سيدنا علي.

الثالث: في فضائل مولانا فاطمة.

الرابع: في فضائل الحسين.



## في فضائل أهل البيت على العموم..

### من هم أهل البيت؟

#### الآل في اللغة:

الأهل، ويقال: الآل هم في اللغة: أقارب الرجل وعشيرته وعثرته وكل من يجمعه وإياهم نسب، وكذا من يحويهم بيته من أزواج وغيرهم فيدخل في ذلك الآباء والأمهات والأصول وإن علوا، والأعمام والعصات والأخوال والخالات، والأزواج والأولاد والأحفاد، وكل من ينتمي إليه بقرابة وكذا مصاهرة. هذا مضمّن ما جاء في مختلف دواوين اللغة وغيرها. وهو المتعارف بين الناس في سائر الأصقاع والمصور..

#### الآل في الشرع:

وجاء في الشرع على عدة إطلاقات:

فأطلق على كل من يتصل بالنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بنسب وقرابة. وعليه قوله تعالى في سورة الشورى (٢٣): ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَنَاسِكُ الْوَدَاعِ﴾. ومثله قوله تعالى في سورة الشعراء (٢١٤): ﴿وَلَا يَزِدُّكُمْ عُشْرَتَكُمُ الْأَقْرَبِينَ﴾. فإن المراد بهم سكان الحرم من قرين جميع أئمتناهم



ويؤثرونهم كما يفرضه حديث الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حين أنزل الله عليه: ﴿وَلْيَذَرِ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾. قال: يا معشر قريش اشترُوا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً... يا بني عبد مناف... يا عباس بن عبد المطلب... ويا صفية عمة رسول الله... ويا فاطمة بنت محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم. لفظ البخاري في التفسير، ولفظ مسلم: «يا معشر قريش أنفدوا أنفسكم من النار يا معشر بني كعب كذلك يا معشر بني هاشم كذلك يا معشر بني عبد المطلب» إلخ.

وأطلق علي من تحرم عليهم الصدقة وهم آل علي وآل جعفر، وآل عجل، وآل العباس، وعليه حديث زيد بن أرقم الأنبي قريباً مع أحاديث تحريم الصدقة على آله كما سيأتي في محله.

وأطلق علي نساءه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن كما جاء في آية الأحزاب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَزْنِ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ كُنَّ فِئْتَانٍ مِّنَ الْأُمَّةِ حَرَّمَ لَكُمَا مَا حَرَّمَ لِلَّهِ الثَّلَاثُ الْأُولَىٰ﴾. إلخ. فإن سباق الآية جاء في أزواجه بلا شك. وغيرهن من آل دخلوا بأدلة أخرى كما سيأتي.

١ - وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «أما شبع آل محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم منذ قدم المدينة من طعام بُرٍّ ثلاث ليال يتاعاً حتى يقبض».

٢ - ومنه الحديث الآخر: «أما أكل آل محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم».

١ - روه البخاري في الفرق ١٤: ٧٠ وغيره.

٢ - روه البخاري ١٤: ٧١ في المصدر السابق.

عليه وآله وسلم ألكنين في يوم إلا إختافنا نكراً.

٣. ومن ذلك حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: «اللهم اجعل يوقى كل محمد قوتاً».

فالآن في كل ذلك المراد بهم أزواجه الطاهرات رضوان الله عليهن. وبذلك يفسر قوله تعالى: ﴿إِنَّ قُلَّ شَيْءٍ لَّعَلَّهِ فِي يَدَيْكَ﴾ وقوله تعالى: ﴿رَحِمْتُ أُمَّ وَرَقْتُمْ مَكَّةَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾. لأن المراد بهما زوجة موسى وزوجة إبراهيم، عليهم الصلاة والسلام، بالاتفاق.

أما قوله تعالى في سببنا إسماعيل عليه السلام: ﴿وَلَقَدْ بَشَّرَ لُقْمَ الْبَطْنِ وَالزَّكَاةَ﴾ قيل: زوجته وأولاده. وقيل: عشيرته...

أما قوله عز وجل: ﴿وَبَشَّرَ لُقْمَ الْبَطْنِ وَالزَّكَاةَ﴾ قال الطاهر أنها عامة في نساء وغيرهن بتليل ما جاء في حديث أنس رضي الله تعالى عنه.

٤. قال: كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يمر باب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الصبح يقول: «السلام يا أهل البيت» ﴿إِنَّكُمْ يُرِيدُ اللَّهُ يَكْتُمَ كَلِمَةً كَثِيرًا لِّتَعْلَمَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾.

٣. أخرجه الشيخان والترمذي والنسائي وغيرهم.

٤. رواه الطبراني ١٦٩: ٢ وأحمد ٦٥٩: ٣ والترمذي (٩٩٩) والحاكم

١٥٨: ٣ وصححه على شرط مسلم ورواه الترمذي.



وكانت هذه الحجة هي التي كانت في ذلك الوقت  
والتي كانت في ذلك الوقت هي التي كانت في ذلك الوقت  
والتي كانت في ذلك الوقت هي التي كانت في ذلك الوقت

والتي كانت في ذلك الوقت هي التي كانت في ذلك الوقت  
والتي كانت في ذلك الوقت هي التي كانت في ذلك الوقت  
والتي كانت في ذلك الوقت هي التي كانت في ذلك الوقت

## الوصية بأهل البيت

في هذا الباب من كتابي في تاريخ علي بن أبي طالب  
والذي كان في ذلك الوقت هو الذي كان في ذلك الوقت  
والذي كان في ذلك الوقت هو الذي كان في ذلك الوقت

في هذا الباب من كتابي في تاريخ علي بن أبي طالب  
والذي كان في ذلك الوقت هو الذي كان في ذلك الوقت  
والذي كان في ذلك الوقت هو الذي كان في ذلك الوقت  
والذي كان في ذلك الوقت هو الذي كان في ذلك الوقت  
والذي كان في ذلك الوقت هو الذي كان في ذلك الوقت

في هذا الباب من كتابي في تاريخ علي بن أبي طالب  
والذي كان في ذلك الوقت هو الذي كان في ذلك الوقت  
والذي كان في ذلك الوقت هو الذي كان في ذلك الوقت  
والذي كان في ذلك الوقت هو الذي كان في ذلك الوقت

بعد ألا أيها الناس، فإني أنا بشر بهشت أن يأسى، والله في  
 من رجل فاحسبه، وإنني سأك فيكم تعدس أولهما كتاب  
 من رجل في الهدى والى، فعدوا بكتاب الله وسموا به فعدوا  
 على كتاب الله، وكتب فيه ثم قال: وأهل بيبي أودد الله به في أهل  
 بيبي، أودركم الله في أهل بيبي، أودركم الله في أهل بيبي، فقال له  
 حصص - أحد الرواة - ومن أهل بيته يا زهد؟ أنس ساء من أهل  
 بيته؟ قال: ساء من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة  
 بعده قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عفيف، وآل جعفر،  
 وآل عباس قال: كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم

ومن أمثل شواهد وأصحها حديث علي رضي الله تعالى عنه، وهو أحمد  
 ١ ٣٧٠ سند صحيح، وبأنه في السنة ١٨٩، وحديث زيد بن ثابت رضي الله  
 تعالى عنهما رواه أحمد ١٨٢، ١٨٩ سند حسن، وحديث جابر بن عبد الله  
 رضي الله تعالى عنهما رواه الترمذي (٣٧٨٦) وحسنه، وحديث ابن عباس رواه  
 الحاكم وصححه ووافقه الذهبي.

قلوب ثلثة نقل بحسين صحابته ذلك لعظم قدرهما، وعندهما شأهما، والشفعة لهما  
 بهما على الصواب، وفي رواية الترمذي ومن معه: إني برك فيكم ما إن يسبكم به لن  
 نضربكم بعدى أبداً، كتاب الله، وفي رواية أحمد ما أضمر من الآخر في الهدى، رواه مسلم  
 من سننك وأحد به كتاب على الهدى، ومن أعطاه صل، وفي رواية الترمذي: صل منطوء  
 من السماء إلى الأرض أي: من ساطع، والعرب تشبه السور الممتد بالبحر والحيط فحدث  
 أي: حصل على السمك به، ولعمل منقصة، والسر على ما يدعو إليه: وذهب أي: حسم في  
 القمل به وحملهم على إزائته.

وأهل بيبي: يعني القمل الثاني أهل بيته، وفي رواية الترمذي واليهماكم: وعبرني أهل  
 بيبي، والفرع بغير الفس هم أهل بيت الرجل ورعته وأقاربه  
 أودركم الله: أي أودركم مرافقه الله في الوعد بما حرم أهل بيبي، ولا حسد إليهم،  
 والبرور بهم: ورفع الأذى عنهم، وعدم الإساءة إليهم.





محمداً في أهل بيته<sup>١</sup> ومعهما أسقطوه فيهم، فلا سبوا إليهم، ولا  
نؤدوهم، ولذلك قال في مقام آخر

٧ . «والذي يعني بيده لفراثة رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وآله وسلم أحب إليّ أن أصل من قرأني» وهذا هو الظن بالصدوق  
 رضي الله عنه .

قال الفرطبي رحمه الله تعالى وهذه الوصية وهذا التأكيد  
العظيم بقتضي وجوب احترام أهله والسرور بهم، وتوليهم  
ومحتهم، وجوب العروص المؤكدة التي لا عذر لأحد في التحلف  
عنها، هذا مع ما علم من خصوصيتهم بالنبي صلى الله تعالى عليه  
 وآله وسلم وبأنهم حرّاء، فإنهم أصوله التي شأ عنها، وفروعه  
التي شأوا عنه، كما قال «فاطمة عصمة علي» . ومع ذلك فقابل بو  
أمية عظيم هذه الحقوق بالمخالفة والمقوق، فمكوا من أهل البيت  
دماءهم، وسبوا ساءهم، وأسروا صفارهم، وخربوا ديارهم،  
وجحدوا شرفهم وفصلهم، واستباحوا سيهم ولعنهم . فحالوا  
المصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في وصيته، وقابلوه  
بتقيص مقصوده وأمية فواحلهم إذا وقعوا بين يديه، وبأ فضيحتهم  
يوم يعرضون عليه<sup>(١)</sup> .

وقرأته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بين القرآن، وبين  
عشيرته في التمسك بهما، يؤذن بأن المراد بأهل البيت علماءهم،  
فهو عام أريد به الخصوص كما قال الإمام الحكيم الترمذي

---

٧ . رواه البحاري في المصدر السابق .

---

(١) لغة الساري في بعض القدير ٣ ، ١١ ، ١٥ .



مدرس في صرة وسعد من ولسو منهم حصصا من لأمة لا .  
و سرور و فاحر قصص أما الأقدم و سميت قوما يكون عمنهم  
بعض من كذب و منه شاكين هدي النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم و منه و منه الحموي . و خريق السلف الصالح من بعض  
والتابعين فمن بعدهم .

وليس المراد بهم علماء علة نشيعة من سرور و  
برائون أهل الس . و يصنفون تصحيفه من الشهابيين و لأصل .  
و يسويهم و يباونهم . و يسموهم . و يسموهم . و يسموهم .  
من كثرهم كحماة ثلاثة رعي في تعالي عنهم

دون هؤلاء بسوا من علماء أهل البيت العاملين ، ولا من شيعه  
رسول في صلي الله تعالى عليه وآله وسلم ، وشيعة أنه يصادف ،  
بل هم تحت الفرق الإسلامية ، وأصلها وأنها عن الحق ، حتى  
كفرهم كثير من علماء الإسلام ، و حتى يصدد إعداد كتاب حاضر في  
بأن عمر نرواق وحرهم ، وكشف أسرارهم الحبيثة ، التي يجهلها  
الساح من ندين يعترفون بهم

وفي قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم «ولن يشرفوا»  
إشارة إلى أنه . كما قل الشريفة السعيدة رحمه الله تعالى . لا  
مد وأن يكون في كل زمان من هم أهل للتمسك بهم وهديتهم مع  
القرآن الكريم ، وأنهم لا يعترفون عن القرآن حتى يلقوه صلى الله  
تعالى عليه وآله وسلم وأن التمسك بهما أمان من الضلال ، والخروج  
عن الحق حمداً الله تعالى منهم ومن شيعتهم الصادقين المعتدلين .  
وقوله ولكن أهل بيته من حرم الصدقة حيايتي الكلام عليه فيما  
بعد .

## أهل البيت مطهرون من الرجس ومغفور لهم

٨ - عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عداة وعنده مروط فوشل من شعر أسود، فحاء الحسن بن علي فأدخمه، ثم حاء الحسن فدخل معه، ثم حاءت فاطمة فأدخلها، ثم حاء علي فأدخمه، ثم قال ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ بَيْتِ زُرْعَةَ تَطْهِيرًا﴾.

اختلف العلماء من المعصومين وعمرهم في صب سبول هذه الآية وفي السراد بها، فذهب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعكرمة وعطاء ومقاتل وسعيد بن حبر رحمهم الله تعالى إلى أنها في زوجات النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بدليل سبق الآية قبلها وبعدها.

وذهب آخرون منهم أبو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه، ومجاهد وقتادة وغيرهم رحمهم الله تعالى إلى أنها في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بدليل حديث الحديث.

٨ - رواه مسلم في المصائل ١٥، ١٩٥ وأبو داود في سنن ١٠٣٢) والحاكم ٣ ١١٧ وصححه على شرطه

٨ - موطأ بكر التميم عن الثكفاء والمرحلى بعد التميم ومج التميم والحدود  
عن ابن مسعود عن المغوش عنه صور الرجال وهي نفس سج مسلم (مرحلى) التميم و  
عنه صور الرجال وهي الحدود.





وموسط هويق قدلت وهو المصنف، فحملوا الآية شاملاً  
لرؤسها ولأهل لكاء، وأن سب مروه لا يبيح من عمومها  
أما لسب فلكونها السرايات في سائر الآيات ولأهل  
الكثبات في موه صلى الله تعالى عنه وآله وسلم

وأما دخول علي وفاطمة والحسن فلكونها قومه وأهل بيته  
نص الأحاديث مع التصريح من أم سلمة رضي الله تعالى عنها وعندها  
بأنهم سب موه وآله بكريمه فمن قصر الآية على أحد الفريقين  
قد أعمل بعض ما يحجب عمله، وأعمل ما لا يجوز اهتائه

وقد رجح هذا القول القرطبي في تفسيره ١٤ ١٨٣ وأن كثر  
كذلك حيث قال لسب السرايات بالأهل الأرواح فقط، بل هم مع آل  
محمد، وهذا الاحتمال أرحح جمعاً بينها وس الرواية لثي عليها،  
وجمعاً بين القران ولأحاديث المتقدمه دل ولكن إذا كان أرواحه  
من أهل بيته فغيره أحق بهذه التسمية وأقرب هذا القول محمد  
صديق حسن خان لقروحي في فتح لسب ٧ ٣٦٦ معاراً له

وقوله في حديث أم سلمة «اللهم هؤلاء أهل بيتي» هو نص  
في أن هؤلاء الأربعة هم آل بيته الأظهر عزاد أطلق الال بصرف  
إليهم ويقال لأولاده في العرف اعتره والدرية انطاهرة والسادت  
والأشراف والمحبوب وانظر لهذا وغيره ما سبق

فقوله تعالى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾  
الآية معناه إنما يشاء الله بقدرته وإرادته تعصلاً منه أن يحدسكم  
من دنس الحماسي والأقدار. ويظهركم يا أهل بيت النبوة ساء  
ورحلاً من أوصار الآثام والعواش التي تتدنس بها الأعراس، كما  
تلوث الأبدان بالمحاسات تطهيراً يليقاً حتى لا يفسد عليكم أي  
ذنب. فهم مطهرون معفور لهم بالتعزية له صلى الله تعالى عليه  
وآله وسلم «ليعمر لك الله ما تقدم من ذلك وما تأخر»



**فضل من صاهر أهل البيت**

۱۱۔ عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أنه سمع  
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول للأناس حين تروح بك  
علي رضي الله تعالى عنه ألا تهتبي؟ سمعت رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وآله وسلم يقول "يَنْتَفِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ نَبِيٍّ وَنَبِيٍّ،  
إِلَّا تَنَبَّيَ وَتَنَبَّيَ".

والأسباب والأسباب كلها ستقطع يوم القيامة، ونسجل  
ونتلاشى ويشرق الناس بعضهم من بعض، ويكثر سره من أخيه وأمه

۱۱ - رواد مصري في تكبير وألوه من يهتي ۹ ۱۷۳ ورجلهم  
رجل صحيح غير الحرس من سهل وهو ثمة وله مع ذلك ثوبه صبيح  
وحشة قمتها عن سمور من مخيمه روه أحمد ۱ ۳۲۳ والحاك ۲ ۱۵۸  
ويهتي في تكبير من نفس ۷ ۷۱ وصححه حاكه واندي  
ومنها عن من حارس روه مصري بحد ثبات كد في صحيح  
۱۷۳ ۹

ومها عن أبي سعيد خدری روى أحمد ۱۸۳ وفتح ۱ : ۷۱  
وغيره

ومنها عن علي بن حسين عبيد السلام روى في شهر ٧، ٦١، ١١١ من  
صريق وهو من حسن الحديث صحيح خلافاً لما في بعض

[illegible]

وَقِيلَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ





والمقصود أن مصاهره أهل البيت هي سبب دفع صاحبها على أن السبب لا يختص بالمصاهرة، بل إن محبة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومصر دية وتعمده وتعلمه والبحث عن مـ وحدته والدفاع عنه كل ذلك من الأسباب لعظمته التي لها أثر كبير يوم القيامة، وأسعد الناس به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أجمع فيه الأموان السبب والسبب فكان من دريته لفطاهرة ومن أصحاب آل بيته وكان مع ذلك من ورثته وأصحاب في بشر دية وتكثير حربه بصدق وإخلاص.

**ملحوظة** وفي برويج الإمام علي رضي الله تعالى عنه بيته وكريمه وفددة كنده من أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه أيام خلافته بل حرها فيه رد على برعات الروافض وعلاوة الشيعة الذين يريدون التفرقة من الحكماء الرشدين وأصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويجعلون علماً رضي الله تعالى عنه عدواً للشيخين والعكس، ولو كان الأمر كما يكذبون لما نصهروا أو تفاروا. أما ما يجيبون به عن هذه المصاهرة ما هو إلا هراء وسخافة، لا يقبله ذو عقل سليم.

## محاربة أهل البيت حرب لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

١٣ - عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سطر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى الحسن والحسين وفاطمة عليهم من الله السلام والرضوان فقال أنا حزت لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم. ٤

١٣ - رواه أحمد ٤١٢/٢ والطبراني في الكبير ٣/٣٠، ٣١ والمحاكم ٣/١٢٩ -

وقوله أنا حبيب ربكم كما قال الصادق عليه السلام أنا حبيب ربكم  
ومحرم ربكم أعضائكم وأحبابكم وصفتكم بكم والسنن فيهم  
مسانم ومصالح ومفاسد فمن ساءلهم وصالحكم وأحسبكم وأدرككم  
فأدركهم من أهل البيت رضي الله تعالى عنهم وأرضاهم  
وسعدوا بعدهم وأسروا ديارهم الكرام، واستهكموا محبتهم  
أفدركهم وصوتهم وصوتهم على المنابر وفي المناسبات هم أئمة  
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم محاربون ومعصونون له  
وسوف يحكم الله أمر وحل منهم بحكمه العادل في الآخرة له  
جده منهم في الدنيا كما هو معروف  
وقد أجمع علماء السنة، وأكابر أئمة الأمة على فصلهم وده  
معارفهم كما نقل ذلك العلامة علي الفاري رحمه الله تعالى في  
الشرح المشكاة ٥: ٦٠٢.

## مبغض أهل البيت من أهل النار وأنه لا إيمان له

١٤ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يتعضب أهل البيت  
أحد إلا أدخله الله النار.

والعضب في الأربع ٧ ١٣٧ وحسن الحاكم وأمره الذهبي وقال في مجمع الزوائد  
١٦٩/٩ فيه بلد من سبيل وجه خلاف وبعده رحمة وحسن التصحيح  
وه شاهد عن زيد بن أرفق روى عن أبي شبة في مصنف (٣٢٨١)  
و - مصنف (٣٨٧٠) وس حقه (١٤٥) وس حقه (٢٩٤٤) وغيره في الحديث  
بطريقه حسن أو أهلاً.

١٤ - روى عن حقه (٦٩٧٨) مع (إسار)، والحاكم ٣ ١٥٠ وصححه  
عن شرح مصنف، ورواه عنه في ورثته ثقات وعشاه من عمار حسن الحديث



وفي الحديث وعند شديد، ويهدد أكيد ثم بعض، في  
الاطهار، فمن أحضر لهم ماء، وحقد عليهم، ثم من  
يتحننهم عذاب الله يوم، اعلمه بعض هذا الحديث أن ثم لا

١٥ - وشهد له حديث لو أن رجلاً مات، في بيت  
وانضمام، فضلى وماء، ثم لقي به، وهو معص لأهل بيت محمد  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دخل -

من معصهم يتأمن مع الإيمان بآله وبرسوله صلى الله تعالى  
عليه وآله وسلم ويما جاء به.

١٦ - فقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لو لا  
بدخل قلب رجل الإيمان حتى يُحننهم لآله وأهله متى

هم والي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على - في  
محا لهم، فمن أعص أهل البيت فقد أعص النبي صلى الله تعالى  
عليه وآله وسلم لأله وأحد من أهل به

محنهم، أحبة<sup>(١)</sup>، وإكرامهم واحترامهم فرض، واحتقارهم  
والإساءة إليهم من أكابر الدواب والعصو عنهم ويصفح عما  
فعلوا فضيلة مشكورة

١٥ - روه لبحاكم ٣ ١٤٩ وحسنه، صحيحه على شرط مسلم، روه الله تعالى

١٦ - روه أحمد ١ ٢٠٧، ٢٠٨ وسند عدي (٣٧٥٨) وسند مائة (١١٠)

وإنما ٣ ٢٢٢، ٢٢٣ وحسنه ترمذي وصححه

(١) من جنتي أي صف قديم

(٢) قال أئمتنا في الحد من الحسد (٢٦٦) ورواه صحيحه صحيح مسلم والبخاري

وجميعها من غير من تدعى من من عليه الشامي ربح

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ وَمَا يُضِلُّهُ شَيْءٌ وَلَهُ الْيُسْرَىٰ ۚ إِنَّكَ عَلَىٰ شَيْءٍ مُّشِيرٌ ۚ  
عَلَيْهِ وَالْآلِ وَسَلَّمَ

فَإِنَّ الْقَائِمَ فِيهِ سَمَاءٌ مِّنَ السَّمَاءِ وَبَنَاتٌ مِّنَ الْبَنَاتِ ۚ وَهُنَّ  
وَفِي مَنَاقِبِهِ أَهْلٌ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْمَقَامُ ۚ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ  
أَهْلُهُنَّ وَأَهْلُهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ  
وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ  
لَعَالَىٰ عَدُوَّهُمْ إِلَىٰ أَظْفَارِ مَا ظَالَمَ.

فَمِنْهُمْ أَهْلٌ مِّنَ الْأَهْلِ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ  
وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ  
وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ  
أَهْلُ الْقَائِمِ لِلْمَنَارِ ٣٢:٦

### المهدي من أهل البيت

وَمِنْهُمْ أَهْلٌ مِّنَ الْأَهْلِ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ  
وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ  
وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ  
وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ

٣١٦ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ  
قَالَ أَعْلَىٰ مَا رَأَيْتُ وَهُوَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ

٣١٦ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ وَهُنَّ مَنَاقِبُهُنَّ

عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ  
(١) ج ٢٥٩ فصل في أهل البيت

في ليلة ٩.

والحديث صحيح له شواهد كثيرة من أصحابها وأمثالها

١٧ - حديث أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يهدي من هرتي من ولد فاطمة ٩.

١٨ - ومنها حديث من محمود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يهدت ندي حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يرضى اسمه سمي.

١٩ - وفي رواية لأبي داود (١٢٨٢) قال لم يبق من لدم إلا يوم لظول لله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. وحسن الترمذي وصححه

٢٠ - ومثله عن علي محضراً

٢١ - بل قد جاء في الغنى من صحيح مسلم عن جابر عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يكون في آخر أمتي حقة.

---

١٧ - رواه أبو داود في التمهيد رقم (١٢٨٤) وابن حبان في الغنى (١٠٨٦) والحاكم (٥٥٧/١) وسنده حسن أيضاً

١٨ - رواه أبو داود (١٢٨٣) والترمذي في الغنى (٢٣٣٠)

٢٠ - رواه أحمد ١ ٩٩ وأبو داود (١٢٨٣) ومنها حديث أبي سعيد رواه أحمد ٣ ٨٧ وأبو داود (١٢٨٥) وابن حبان (١٠٨٣) وسند أحمد رحمه رحمة الصحيح

٢١ - رواه مسلم ١٨ ٣٨ ٣٩ ورواه أيضاً من أبي سعيد الترمذي



## يَتَنَبَّأُ الْغَالِي حَتَّى لَا يَنْقُذَهُ عَذَابُهُ..

فهو حبيبنا محمد هو مهدي مكي في الأحداث الأخيرة  
والمقصود أن حدث مهدي وروى من أهل بيت محمد  
من قد نصر علي بن أبي طالب جميع من بعده كما نصر علي بن  
أبي طالب من بعده عن حقه في حشر الأعداء ونصر علي  
بن أبي طالب في حربه وشدته، وروى في شرح الموهب  
ومن حشر علي في الحروب المحرقة، وفي في تاريخ الرواة  
محمد بن علي الشوكاني كتاباً خاصاً وكذلك نصر علي بن أبي طالب  
في الحروب، وفي في حقه جماعة منهم الشيعة به يعرفون  
بوجوده، ويحرفه سيد أحمد بن محمد بن أبي طالب في تاريخ  
الحكمة، وروى في حقه من مائة حديث، ولشيعته أسد من  
كتب في ذلك كتاب "أخبارهم الله خيراً ورحمهم جميعاً رحمه وسعد

وهي جميعها مفحرة عصمة لأهل البيت، وبالأخص هؤلاء  
دعوه وسديا علي رضي الله تعالى عنهما، حيث سخر من  
صنهما وسلهما قد حذفت لرائد، فيقوم هو الآخر بدوره في  
النص من الأرض، ويملاها عدالة وقسطاً، وينص علي ما دعى  
وشاخ من أعداء الهداية، ويعرف المحرفة الفسالة ويكرس سلكه  
لأستدس، ولعمري محرمين وينتد شمل الكافرين، ويقمع  
محرمين، وأدبه أميركا وحدها العاصين العاديين الماكين فهو  
هو مهدي المنتظر الذي سيكون خلافة علي بهج الثورة، وفي حقه  
أياته يخرج ثدياً، ثم يروى علي عليه السلام فيقته

المرجع كبر قد بعد ذلك من الناس من جهته، أحدث في حقه  
صالح سادة، ومن أجهله في شيعته، وكان في ذلك الأمر من نصيبه وسعد من شيعته





وإنه وسلم من غير سائر أساس بالصلاء عنهم مع حله صلى الله عليه وآله وسلم وأله وسلم، وهو شرفه - بينه أحد من هذه الأمة - وخبرهم بذلك شرفاً ومبدأً ومحرراً

أما الكلام على الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وما يتعلق بأحكامها وفروع ذلك فقد استوفاه الحافظ للحديث وسر القلم في كتابيهما المشار إليهما قبل فلا يصل لإيرادها، لأن ذلك ليس من شرط هذه الرسالة

## من فضائل أهل البيت إكرامهم بتحريم أخذ الصدقة

٢٤ - عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: أحد الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: «كبح كبح، أزم بها، أما حسنت أنا لا تأكل الصدقة» وفي رواية: «إن لا تحل لنا الصدقة» وهذا أيضاً من شرف أهل البيت تبعاً لشرف بيت علي رضي الله تعالى عنه وآله وسلم وسمو مقامه، فكما حرم الله عليه أحد الصدقة لما فيها من الدلة والمهابة كذلك جعلت محرمة على آله الأطهار، لأنها قدره المعنى، وسحة يظهر الله بها أموال المتصدقين ويومئهم

٢٥ - كما جاء في حديث آخر عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه قال: «إن هذه الصدقات بما هي أوساخ للناس، وبها لا تحل لمحمد، ولا لأن محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»

---

٢٤ - رواء البخاري ١، ٩٦، ٩٧ ومسلم ٧، ١٧٥، ١٧٦ كلاهما في الزكاة والتمط المسلم.

٢٥ - رواء مسلم في الزكاة ٧، ١٧٩، ١٨١



فَوَاحٍ مِنْهُمْ فِي هَذِهِ دَوْنَهُ بَعْدَهُ فِي بَدَنِهِ عَلَيْهِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَالْآلِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ كَرِيمٌ وَأَمَّا  
وَعَسَائِهِمْ، وَهُوَ مَرْغُوبٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ ثَمَنُهُ وَبَعْدَهُ  
بَقِيَّةُ نَفْسِهِمْ لَشَرِّهِمْ وَكَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، بَلْ هَذَا التَّحْرِيمُ  
عَنِ الْمَنِّ بِسَبِّ رُسُلِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

٢٦ - فَمَنْ أَتَى رَافِعَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَنْ أَلَّ رَجُلًا مِنْ سَيِّدِ مَحْرُومٍ بَعَثَ عَلَى انْتِصَافِهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبِي  
كَيْفَ نَصَبَ مَعَهُ دُونَ لَا عَاقِبَةَ لِمَنْ يَمْسُقْ يُسْأَلُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَنْ دَسَّاهُ وَأَنْصَبَ مَعَهُ فَقَالَ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَا تَعْلُ لَكَ وَإِنْ مَوْلَى الْمَرْءِ مِنْ أَهْلِهِ

ثُمَّ إِنْ أَعْبَاهُ رَحِمَهُ فَمَنْ تَعَالَى أَحْسَنُوا هَلْ يَحْجُورُ لِأَهْلِهِ  
أَحَدٌ هَذِهِ نَصَبُهُ بِدَمْعٍ مِنْ حِمْلٍ دَوَى الْفَرَسِ لِمَقْدَرِهِ فِي  
بَيْتِ مَنْ كَمَا هُوَ حَالُهُ مِنْ عَصْرِ أَمْ لَا فَتُحَدِّثُ بِهِ حَالَهُ  
وَحَدَّثَهُ مِنْ شَفَعِهِ وَغَيْرِهِ، وَجَعَلُوا ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ بِسَبِّ  
تَبِيعَ الْمُحْضَرِّ، لِأَنَّهُ بِدَمْعٍ حَقَّقَهُ مِنْ بَيْتِ حَالٍ، وَمَعَهُ فِي  
الْمَرْكَةِ أَتَى دَيْثَ هَذِهِ بِسَبِّ صَبَاحٍ كَمَا هُوَ حَالُ أَكْثَرِ النَّاسِ بِسَبِّ  
فِي جَمِيعِ الْأَنْصَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَهَذَا الْحَقُّ هُوَ سَحَرِيَّةٌ مَعَهُ  
وَمِنْ ذَلِكَ حَرِّ

## في فضائل الإمام علي عليه السلام..

هو علي بن أبي طالب هاشمي ثمكي حادي مكومي، أمر  
 حزمين، وقاتل الكفار، وحواريج، ونعانة  
 من عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وأخوه، وأخوه،  
 وصهره علي بن أبي طالب، وأخوه، وأخوه، وأخوه،  
 الحسن والحسين، وجد لأشرف ولدانية الطاهرة  
 أول هاشمي ولد بين هاشميين، وأول خمسة من بني هاشم  
 وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد تدريس المعمور  
 لهم، وأحد الستة أصحاب النورى الذين توفي رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وآله وسلم وهو عنهم رضى، وأحد السابقين إلى  
 لإسلام، وأحد الحفدة ابراهيميين المهديين.  
 أول من أسلم من الأطفال، زنى في حجر نبي صلى الله  
 تعالى عليه وآله وسلم وترعرع وشب في بيته صلى الله تعالى عليه  
 وآله وسلم..

أجمع أهل السير والتواريخ على أنه شهد مع نبي صلى الله  
 تعالى عليه وآله وسلم كل مشاهدته وعرواته، لا تنوك، فإنه استحمه  
 فيها على الأهل ولدانية، وكان له في جميع المشاهدات مشهورة،  
 وأعطاه نبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اللواء في موطن  
 كثيرة، وراية المهاجرين كانت معه في سائر المشاهد، وأحوله في

الشجاعة وتارة في الحروب معلومة مشهورة.

ولد قبل هجرة ثلاث وعشرين سنة وولي الخلافة بعد والده  
عنه رضى الله تعالى عنه رافق من المهاجرين والأنصار ثم جاء  
بعض أكثر الصحابة بظنهم نقص على ملة عثمان فبرئت علي  
محظاً من الفتنة.

قدم عنه صدقة وتبرير وعرض رضى الله تعالى عنهم فدانهم  
في وقعة الجمل. وقام ضده معاوية بالشاء غير معتبر بيمته فقاتله أيضاً  
هو الآخر. فكانت وقعة حنين إلى أن وقع الحكيم، فممن عنه ده  
بعض أصحابه فخرجوا عنه وكفروا، فدانهم وكانت وقعة النهروان  
ثم كانت نهايته أن ملة لشقي البعض عبد الرحمن بن ملجم الجهمي  
فدم أربعين من هجرة رضى الله تعالى عنه وبور صريحه

ومن غريب أمره رضى الله تعالى عنه أنه أحب ثلاثة وثلاثين  
ولداً أربعة عشر ذكراً وتسع عشرة أنثى ولم يسجل منهم إلا  
الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر. ومن أولاده  
عثمان وأبو بكر.

والدرة الطاهرة من ولده الحسن والحسين ابني فاطمة خاصة<sup>(١)</sup>

## علي أكثر الصحابة فضائل

وللإمام علي كرم الله وجهه من الصفات والفضائل الشيء  
الكثير حتى قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى، وإسماعيل القاضي،  
وأبو علي الباسوري وجميعهم الله تعالى لم يرد في حق أحد من  
الصحابة بالأسناد الحياض أكثر ما جاء في علي رضى الله تعالى عنه  
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في «الفتح» وكان

(١) نظر طقات ابن سعد ٢/ ٩٠.





هات أساس يده كونه منهم أيهم بمطاعها؟ قال فلما أصبح  
 غدو على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليهم ربه  
 أن يعطاهم فقال: «أيها علي بن أبي طالب؟» فقال: «هم  
 مني من يشكني عنه» قال فأرسلوا إليه فأسى به فصدق رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم فسلم في عبيده، ودعا له فقرأ صلى الله  
 عليه وسلم في وجع، فأعصاه الزاوية فقال علي: يا رسول الله أريد  
 علي بك؟ فقال: «أعد علي رسلك حتى يزل ساحته»  
 أومهم من الإسلام، وأحضرهم بعد يجمع عليهم من حق الله فيه  
 فوجه لا يهدي به لك رجلاً واحداً حراً لكم من أن يكون  
 حراً لهم.

٢٨ - وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال: لما  
 أتني صلى الله عليه وآله وسلم حينئذ وأمر علي أحده  
 علي بن أبي طالب، وعني الآخر خالد بن الوليد، وقال: «يا  
 خالد فمعي» قال فافتح عني حصناً فأخذه منه حارية، فكف معي  
 حربه كذا من بني صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم بشي به، و  
 فقدمت علي أبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ الكتاب فيه  
 لونه ثم قال: «ما يرى في رجل يحب في ورسوله، ويحب  
 ورسوله؟» قال: «نفس تعود بالله من غضب الله ومن غضب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وربما أن رسول منك  
 وفي الحديثين فضيلة للإمام علي وحفيضة له رضي -

٢٨ - محمد بن أبي حمزة (٢٢٩٧) وهو صحيح شاهده

٢٩ - ولوله بني - أن يسمي به من بني عبيد الله وسلم وبني  
 فإنه يشكوا له ما صدر عنه.

يعاني عنه حيث شهد له النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
بعدم جحوده، وهو معاد حسن لا يهمل لا يبر بوجده، ولا  
يوجد هذه الشهادة جامعة بهذا وصف غيره صلى الله عليه وآله وسلم  
وإن كان كل المؤمنين بهم يفتت من ذلك، لكنه من أعظم  
التصحيص وشهادة أشرف الحق به، وصاني مريد بهذا في حديث  
سعد الأثري،

## حب علي إيمان وبغضه نفاق

ومن مائة رضي الله تعالى عنه أن الله عز وجل جعل علامة  
بإيمان الرجل حبه وأنه يداه معه وهذا وإن كان يجرى ويقتضيه في  
سائر تصحياته رضي الله تعالى عنه فإن التصحيص فيه على علي مع  
الأصهار رضي الله تعالى عنه مربة وفصله خاصة

٢٩ - فمن علي رضي الله تعالى عنه فإن ودي تلقى الحبة،  
وبرأ السمة إنه لعهد النبي لأبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
إني إن لا يحسي إلا مؤمن ولا ينعصي، لا مومن

ففي الحديث قصيدة هامة به رضي الله تعالى عنه وميور

---

٢٩ - رواه أحمد ١، ٨٤، ٩٥، بحسني (٥٨) ومسلم في (يعاد،  
٢ ٦٤ واشتمدي في الصافي (٢٧٣٦) و— في الإيمان من حملي  
٨ ١١٥، ١١٦ وفي تصانيف (٨١٥٣) وفي حشائش (٨١٨٥، ٨١٨٦،  
٨١٨٧) من بكرى وأن مائة (١١٤) وجهه إسمدي وصححه

---

٢٩ - قوله من الحبة أي منها وأنها من علي، فإن الله تعالى يحب واليها  
وبرأ السمة أي منها ومن أمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هي الروح، أو من  
دعه مع روح إنه لعهد الله هو - صيد الله يوده لأمر

شرعي نبي يعرف به المؤمن من المنافق. فمن آخه بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وحب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم له، واختصاصه به، وما كان منه من دين الإسلام ومحرمته، وجهاده، وسوائفه، كان ذلك علامة من دين إيمانه وصدقته وإخلاصه فيه، بينما من كان يبعثه ويعدله ويرثه. كان يصد ذلك، وأن إيمانه مدخول، وإسلامه معدوم وأنه حيث السريرة وهذا ما كان سائداً بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم فكانوا يعرفون المنافقين ببعثهم للإمام علي رضي الله تعالى عنه. وذلك أنهم كانوا يعصونه لكونه أقرب الناس برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأحبهم له، ومن صهره، وأنه أشد الناس على الكفار والمنافقين ولأجل ذلك حدد علماء الإسلام بالمناق على أقوام عبر التاريخ عرفوا ببعث عمر والاعتراف به وعداوته بإصرار.

وهذا بخلاف من أبعثه رضي الله تعالى عنه لأمر شحت خاصة كما يقع عادة بين الأقات وعمامة الناس حسب بسند الشريعة، أو كان ذلك مع اجتهد وتأويل كحال طلحة والزبير وعث معه رضي الله تعالى عنهم.

من هؤلاء من يكونوا يعصونه أو يحاربونه لديه ومرة برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولما بفته. كلا وحاشا من ذلك، وهم المستترون بالحجة. بل رأوا رأياً وحبوا وأحفظارا، وعمر في أنهم خطأهم لصدقهم في اجتهدهم بسبب الصالحة وهذا شيء متفق عليه بين أهل السنة.

## كان علي من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كهرون من موسى

ومى صاقيه الصفة أن الله عز وجل جعله وريراً خاصاً له قوله  
الأمير صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، وحقيقته في حقه، مثل ما  
ذكر هرون من أخيه موسى عليهما السلام.

٣٠ - فعن عامر بن محمد بن أبي وهام عن أبيه رضي الله  
تعالى عنه قال أمر معاوية بن أبي سفيان سداً فقال: ما معك أن  
تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً فإيهن له رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فليس أسبه، لأن يكون بي واحد،  
منهن أحب إلي من حمر النعم.

سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول له وقد  
جلسه في بعض معاربه فقال له علي: يا رسول الله جلسني مع النساء  
والصبيان، فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: أما  
ترضى أن تكون في سورة هرون من موسى إلا أنه لا شيء بعدى؟

---

٣٠ - رواه أحمد ١ ١٨٥ ومسلم ١٥ ١٧٥، ١٧٦، وسرمدي (٣٧٢٤)  
كلاهما في لمصائل هكذا مطلقاً، ورواه بسائي في الكبرى (٨١٤٩) وسرمدي  
أيضاً في المعبر (٢٩٩٩) بالامتناع على غيره، ورواه الحاكم ٣ ١٠٨، ١٠٩  
تمامه مع تقديم وتأخير وصححه على شرطهما فعنه الذهبي بأنه على شرط  
مسلم فقط، وأوله رواه البحاري أيضاً.

---

٣٠ - ما معك أن تسب أي ما الذي جعلت يمنع من لعن اسمه علي، ولوله أن  
شراب هذه كنية علي كنه بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، قوله حمر  
النعم هي أحد أمثال العرب من لئيل قوله يظن معاربه في عروء - وهي أحد  
عرواته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فتطاول أي جعلت حمر - سمع من عبد بن  
سيفتها ومن سيكون صاحبها والبراء بها.



وسمعه يقول يوم حضر الأخصر لرايه رسولاً يحب الله  
ورسوله، وسمعه الله ورسوله، هذا عطفان بها، عمار يدعو، أي  
علناً، فأبى به أرمق فقص في عبه، ودفع راء إليه، فدفع الله عنه  
وبما سرت هذه الآية ﴿فَقُلْ يَدْعُوا إِلَىٰ مَا نَدَّاهُمَا وَإِلَهُهُمَا﴾  
وَمَن تَدْعُوهُ ۖ إِنَّمَا دَعَا رُسُلُ اللَّهِ يَدْعِي اللَّهُ يَدْعِي عِندَهُ وَإِلَيْهِ  
عَلَاءُ وَدَفْعُهُ وَحَبٌّ وَحَبٌّ ۚ قَالَ ۖ إِنَّهُمْ هَؤُلَاءِ أَهْلِي ۖ

(رواه ابن عساق (١٢١) من طريق آخر)

٣١. من قدم معاوية رضي الله عنه في بعض اجتماعه قد حل عنه  
سعد، فذكروا علناً فإن فيه تعصب بسعد وذكروا رسولاً قد سرت  
سعد رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه وانه وسعد يقول الحديث  
كان معاوية وعنه في الأقسام والأخصر يسألون الإمام علناً  
رسمي الله تعالى عنه ويدعونه على منابر في التجمع والأقسام،  
والمجتمع والمناصب ويأثمون الناس بذلك، ويذكرون على من لم  
يدعه ومن معه معصية ذلك منهم في محاربه وعنه السائق قبل  
ذلك وقد صحت لأحد ما فسه في دروس السنة وثبت ما روي

٣٢. فمن سهل من سعد رضي الله تعالى عنه قال: سمعت  
عيسى بن عبد الرحمن بن أبي عروبة قال: عدنا سهل بن سعد فأمره أن  
يشتم عيسى رضي الله تعالى عنه فإني سهل فعدن له أما يد أنت  
فمن لعن به أن ترات فعدن سهل ما كان يعني اسم أحب إليه  
من أبي سرت ثم ذكر الحديث وصححه بسند

٣٣. وهو شاذ أبي عمار قال: حدثت علي بن أبي طالب عن الأسيح

٢٢. روى البخاري في كتابه ٧٣ ومسلم في كتابه ١٥ وأبو هريرة  
٢٣. روى أحمد ١٠٧ والحاكم ١١٦/٢ و١١٧/٣ وصححه علي  
شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وحسب الله تعالى عنه وعنده هم، وذكره علي بن عبد الله بن علي قال: لبي  
 إلا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قلت: بلى قال: فذكر قصة الكساء وثلاثاً، لبي مني يا رسول  
 عليه وآله وسلم آية ﴿إِذَا تَرَمَذَ نَفْسٌ لِيَذْهَبَ بِمَصْنُوعٍ﴾ قال: أهل  
 البيت ﴿إلخ﴾ وقوله: «اللهم هؤلاء أهل بي»

٣٤ - وعن قطبة بن مالك قال: قال حماد بن شعيب عن حماد  
 بن زيد عن أرمق: قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم كان يمشي عن سب الخواري، فلم يصب قطرة من

٣٥ - وعن عبدالله بن عطاء قال: سمعت أحمدة بن شعيب قال:  
 من علي، فخرج سعيد بن زيد قال: ألا يخطب من هذا بيت

وفي رواية قال: لما خرج معاوية من مكة فسمع  
 المعيرة بن شعيب قال: فأفاد حماد بن شعيب عن حماد بن علي بن  
 حبب سعيد بن زيد قال: فعصيت ففاد فأنشد بيدي فسمعه فقال: ألا  
 ترق إلى هذا الرجل الفطير لعله يهدي بأمر بعض خير من أهل  
 الحقة، فأشهد على شعيب أنه في حقة له ذكر حشره

وفي رواية أنه دخل على سميرة وأخبرته عن ربيعة بن  
 كزيم ففاد رجل من أهل الكوفة فسمع أحمدة فبث ذلك  
 فقال: من يسمعه هذا يا معيرة؟ قال: يسمعه عيسى بن أبي طالب  
 قال: يا معيرة بن شعيب ثلاثاً، ألا تسمع أصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يقولون: لا نكف ولا نكف ولا نكف

٣٦ - روى أحمد: ٣٦٩ عن زيد بن وهب: حدثني عن حماد بن  
 حماد بن

٣٧ - روى أحمد: ١، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩ عن حماد بن حماد: صحيح  
 صحيح

أحدث ثم قال والله لشهد شهد رجل بمصر فيه وجهه مع  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أقبل من عمل أحدكم  
ولو حقر عمر فوج عليه السلام.

والمقصود أن سي أمة وأشاعهم كذا يكون علماً رضي  
تعالى عنه ويأمرون الناس بذلك وهو أمر ثابت مستقيم عهد  
ولا أدل على ذلك مما ذكره فضلاً عما تركه وهو كثير

قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في تاريخ الخلفاء  
كان في سي أمة أكثر من سبعين ألف من يعني عليها علي بن أبي  
طالب عليه السلام.

وذكر الأئمة في شرح مسلم أن التصريح بالنسب وقع له  
إما كان بعينه جهل سي أمة وسملتهم.

وقد أخرج من سعد في «الصفحة» عن عمير بن إسحاق قال  
كان مروان أميراً علياً يعني بالمدينة فكأن بسب علياً كل جمعة  
عني النمر، وحس يسمع فلا يرد شيئاً، ثم أرسل إليه رجلاً يقول  
له تعالي ومعني. وبث ثوب، يعني بسهما معاً وظهر بقبته

وهذا ما جمعه بحائضون سنة العبد بين فقدموا الحفلة عني  
الملاة لأن الناس كانوا إذا حملوا انصرفوا ولا يمكنون لسمع نحسه  
لما كان فيها من حساب واشتغلتهم

٣٩ - وقد روى أبو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن  
نسي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه كان يحرج به من  
ولأصح أن يخصى فأول شيء بدأ به صلاة

الناس على ذلك حتى خرجوه مع مروان وهم أصم أعمى من  
أصمى أو طردوا فلما أتوا المصلى إذا من وراءهم من الأصم  
فرد مروان يريد أن يرحمه فقل أن يصلي فقاموا ثم جاءوا  
فأرغموا فحطت قبل الصلاة فقلت له عسى أن لا يسمعوا  
وحي ما تعلم فقلت من أهلك والله حد مما لا أحد يعلم  
لأنهم لم يكونوا يحلمون له بعد الصلاة فحفظها قبل الصلاة

وفعل مروان هذا كان السب في حديث أبي سعيد فقال سي  
على الله تعالى عليه وآله وسلم فمن رأى منكم منكراً فليجبه  
بده فإن لم يستطع فليذكره فإن لم يستطع فليقله وذلك أصعب  
الإيمان.

٢٧ - عن طارق بن شهاب قال أول من بدأ بالحطية يوم  
العبد قبل الصلاة مروان فعاد إليه رجل فقال لي الصلاة قبل الحطية  
فقال قد ترك ما هئت فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه  
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول حدث  
الحديث.

وأما أظلت الكلام هنا سباً لأن بعض علمائنا يرى أن يكون  
حطية سي أمية وعملهم انفقوا على سب ولعن الإمام علي  
رضي الله تعالى عنه، رغم إجماع علماء حنابلة على وقوع ذلك  
وصحة قي دواوين السنة.

ونحن نرى أن الله تعالى من عباده، ولكن الله تعالى  
غير وجل فإن سب هذا الإمام العبد من رسول الله صلى  
تعالى عليه وآله وسلم كما قال أبو عبد الله الحنفي

٣٨ - دحمت على تم خدمة رضي الله تعالى عنها قدس  
 نبي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيكم؟ نس  
 سبحانه الله، نعم، خدمة الله، فانت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 عليه وآله وسلم يقول: «من مكّ عليّ فقد سبني»

وفي قول سعد: «أما ما ذكرت يرحم الله رضي الله تعالى عنه  
 عنه بعضائل الإمام علي رضي الله تعالى عنه وخصائفه نبي  
 حقه في عمر وجل بها» وأنه لذلك لا يستحق أن يسب ويسف  
 وينقض ويُمادى فضلاً أن يقاتل ويحارب.

وهذه السرايا والمصائل هي التي سمعت سعداً من أسبل به  
 وامتنعه من سب رضي الله تعالى عنهما

وقوله: «أما ترضى أن تكون مني إلح هذا القدر من الحديث  
 الذي يقال له حديث المنزلة متواتراً» وارد عن قريب من عشرين  
 نفساً من الصحابة واتفق على إخراج الشيعان.

ومعناه: أنت متصل بي، ومازل مني منزلة هرون من أخيه  
 موسى عليهما السلام فكأنه قال له: «أنت أخي ووزير وخليفتي في  
 حياتي كما كان هرون أخاً ووزيراً وخليفة لأخيه موسى في قومه في  
 حياته عندما ذهب لمبقات ربه ومناجاته، فكما أن هرون لم يكن  
 خليفة بعد موسى لأنه توفي قبله في التيه، كذلك الإمام علي  
 رضي الله تعالى عنه لم يكن خليفة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 وسلم الخاص إلا في حياته، أما بعد موته فالحديث ليس بصاً فيه كما  
 يقول الشيعة وكل ما جاء في ذلك مما يتعلقون به لا يصح شيء»

٣٨ - رواه أحمد ٦٢٢٣ والثاني في الكبرى (٨١٧٦) والحاكم ٣ ١٢١  
 ورحالة ثقات وصححه الحاكم ووقفه الذهبي وعزاه الهيثمي في المجمع ٩ ١٣٠  
 لأحمد وقال: «رحاله رجال الصحيح غير أبي عثمان الحديث وهو ثقة»



وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى هدمت معتقت به الروافض وسائر الشيعة في أن الخلافة كانت حقاً لعلي رضي الله تعالى عنه لأنه وصي له بها فكفرت الروافض سائر الصحابة بتقديمهم غيره. ورواد معصهم فكفر عداً لأنه لم يقم في طلب حقه قال وهؤلاء أسحب عقلاً، وأعد مدعياً، من أن يذكر قولهم قال ولا شك في تكفير هؤلاء، لأن من كفر لأمة كلها وبصدر الأول خصوصاً، فقد أبطل الشريعة وهدم الإسلام اهـ

٣٩ - نعم ثبت أنه خليفة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في أهله.

وقوله: ثم دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى الح كان ذلك حينما جاءه نصاري نجران وحادلوه في شأن عيسى عليه السلام فدعاهم للمباهلة والتصرع إلى الله تعالى مدعين الكاذب في شأن عيسى فامتصوا من ذلك ورفضوا بدفع الحربة .

وفي الحديث فضائل وأصحة، وحصائص طاهرة للإمام علي رضي الله تعالى عنه<sup>(١)</sup> حيث جعله النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كإخ له ووزير وخليفة، وشهد له شهادة خاصة بأنه بحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وناهيك بمقام المحبوبة، فإنه لا يواريه شيء فهو أعلى المقامات التي يتنافس في الإحراز والحصول عليها المتنافسون.

٣٩ - كما رواه أحمد في حديث طويل ١١١ قال في مجمع الرواة

١١٣:٩ وإسناده جيد... وله طرق.

(١) ولقد أنان بعضهم من حقد وبعضهم للإمام علي فقال إنه ليس في حد الحديث فضل له ولا خصبة وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على ضعف الرواية وسوء أدب

وهي حديث الشيخ في تقديمه بعد ان قال في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١

## علي ورسول الله كنفس واحدة

وهي حديث الشيخ في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١

١٠١. فقد جاء في حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عن  
 جده في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١

في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١

١٠١. وفي حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١

وهي حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١

وهي حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١

١٠١. في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١

١٠١. في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١  
 في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١ في حديثه في ١٠١

وهذا الحديث قاله حسان بن ثابت حيناً إلى مكة المكرمة في السنة  
ثامنة ينادي في الناس ضد جهود المشركين. ذلك أن العرب كانوا  
إوا كن بينهم معارضة في إسم عهد أو معصه. لا يزوي ذلك  
ويشاره إلا سيد قوم أو من يلميه من ذوي قراته الصريفة، ولا  
يقبلون ذلك من سواهم. ولما كن العام الذي أمر رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنا بكر رصي لله تعالى عنه أن  
يجمع بالناس عام تسع رأى بعد حروجه أن يبعث علماً كثره الله وجهه  
خلعه على ناقته ليبدل إلى المشركين عهدهم، ويقرأ عليهم سورة  
براءة وفيها ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ  
قِيَمَتِهِمْ هَكَذَا﴾ جاء ذلك مسوطاً في تفسير براءة من صحيح  
البحاري مع شرحه فتح الباري

٤٢ - وعن عمران بن حصيص رضي الله تعالى عنه قال بعث  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جيشاً واستعمل عليهم  
علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فمضى في السرية فأصاب  
جارية فأبكرها عليه. وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وآله وسلم فقالوا إن لقينا رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وآله وسلم أخبرناه بما صنع علي، وكان المسلمون إذا رجعوا  
من سفر بدأوا برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، فسمعوا

---

٤٢ - رواه أحمد ٤ ٢٣٧، ٢٣٨ ونحوه في (٢٦٥٣) والترمذي (٣٤٨١)  
والن حيد (٢٢٠٣) والحاكم ٣ ١١٠، ١١١ وصححه على شرط مسلم ورواه  
الدهلي ونحوه في البحاري عن بريدة وورد في كتاب من علي عبد أحمد  
٩٨٩، ١٠٨، ١١٥ بعد صحيح ومن من حسن عنه أيضاً ١٣٠/١ بعد  
صحيح ومن أسامة بن زيد عناه في الصحيح لأحمد وقد - منه حسن  
٢٧١ ٩، ٢٧٥.



٤٣ فمن أبي الطمیل قال سمع علي رضي الله تعالى عنه الناس في الرحمة ثم قال لهم أشد الله كل امرئ منهم سمع رسول الله صلى الله تعالى عنه وآله وسلم يقول يوم عدايهم ما سمع لما قام إمام ثلاثون من الناس وفي رواية إمام الناس كثيره شهدوا حين أسد سده فقال للناس «اتعلمون إني أوتيت ما أوتيت من أممهم» قالوا نعم يا رسول الله قال «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» قال «فخرجت وكان في نفسي شيء» فلفت ريد بن أرقم فقلت له إني سمعت علياً يقول كذا وكذا فان مما يكره قد سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ذلك له .

٤٤ - وفي رواية: لما دفع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من حجة الوداع، ونزل عدير حم أمر بدوحات فممن ثم قال: كأي دعيت فأجبت. ثم ذكر الشفليس كتب الله والعثرة... ثم قال «إن الله مولاي، وأنا ولي كل مؤمن» ثم إنه أخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه فقال. اس كنت مولاه إلح.

---

١٣ - رواه أحمد ٤٧٠. ٤ وابن حبان (٢٢٠٥) بسند صحيح. وقال الهيثمي في المجمع ٩ ١٠٤ رجاءه رجال الصحيح غير مصر بن خليفة وهو ثقة . ورواه السائي في الكبرى مطولاً (٨١٤٨).

١٤ - رواه بهذا السباق أحمد ١ ١١٨ والسائي في الكبرى (٨٤٦٤) والحاكم ٣ ١٠٩ وصححه على شرط الشيخين، ورواه الترمذي مختصراً (٣٤٨٥) وسنده صحيح عنه.



١٥ وحسن مربيته حتى قد جازى عنه أباه من عظمي متحدين وبعده  
 بعد ذلك من عظمي حتى قد جازى عنه - بحسن مربيته - هو فقد عظمي  
 قد - به قد جازى عن عظمي حتى شفي - وكان جازاه من - به  
 كذلك ففعلني رحمه - قد فعلني انه يعطى عليه وانه مسلمة من - به  
 عظمي عظمي - وأحب صبا - فأخذ عظمي جازاه من العظمي - به  
 قد جازاه من - به - وذلك - قد فعلنا قد فعلنا عظمي حتى قد جازى  
 عظمي عليه وانه مسلمة عظمي أحسنه بعد ذلك - به قد فعلنا - به  
 أحد جازاه من عظمي - به - ذلك جازاه عظمي - به قد فعلنا - به  
 عظمي - به - وذلك - به عظمي انه يعطى عليه وانه مسلمة قد جازى  
 قد - به - ذلك عظمي - به -

وهذا الحديث يروي الحديث أنه لا - به قد فعلنا - به  
 عظمي حتى قد جازى عنه - به موسى بن - به عظمي حتى قد جازى  
 - به قد فعلنا - به جازاه عظمي - به - وذلك - به -

١٦ - به - ٣٥٠ - ٣٩١ - البستاني في - به (١٩٦٥) - به  
 صحيح - به حديث يروي - به - جازاه من عظمي - به حديث - به  
 قد - به - في - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به  
 عظمي - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به  
 ١٠١٢ - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به -

ولكنه - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به  
 صحيح - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به  
 ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به -

١٧ - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به  
 ١١٣ - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به  
 ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به

١٨ - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به - ذلك عظمي - به

وحسنه . فعلى كذا في حياته وبعد موته وحدث لعبد الله عليه  
وصيه سريره . وعلى ميرته .

ولا يستعمل حمل مولاه على الإمامة وتصريف في شؤون  
الإمامة لمصلحة ذلك لوقوع لأل سي على أنه يعنى عليه وأنه وسيد  
لا يجرى ما يضاف لوقوع . وسرويه على في كل مصلحة وخاصة  
كبر جهات حريص ولا يصر . ومصلحتهم يكونهم فسمو بحمد الله ثلاثة  
عن الإمام على رضي الله تعالى عنهم

وواجب حمده على لمحة وسفر مولاه لإسلام . وبزويد  
هو سفر لأحر . الله . من ولده . مع . وفي ذلك إشارة  
وصحة إلى عدوة به عز وجل لمن عدده وولاية به يعنى لمن  
ولاه وأحبه . فكل من عدده لميرته . وسفير حجة من أنه كـ  
عدو الله عز وجل . . .

## عليّ أحبّ الخلق إلى الله وإلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

١٦ . عن أس رضي الله تعالى عنه قال كـ عبد الله  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خير لقل الله بـي بأحب  
حدث بيت يأكلي معي هذا الخبر . فعد على ذلك معه

١٦ . روى شرمسي (٢١٩٢) وحده ٣ ١٣٠ . وسفر في كـ  
٢٥٢ ١ وأبو عبد في أحر أصه . ٢٠٥/١ والمصنف في التاريخ ٩ ٢٩٩  
وله أصداري في تاريخ كبير ١ ٢٥٨ ج ٩ ٢ ٢ من طرق . وصححه  
أحمد . من صحت الرواية عن علي وأبي عبد وصحة . وسحدث طرق  
كـ . وشواهد جديدة .



وحدث في الصحيحين وغيرهما حديثان يخصصان  
 هذا الخبر بـ **حب علي** أي رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وهذه من غير التمسك وحدث ابن أبي عمير عن النعمان

ومع هذا وحدث في الصحيحين حديثان يخصصان  
 شخصي ولا يخرج عن رضي الله تعالى عنه من  
 وحصة حصة الله تعالى بها.

## حب علي حب رسول الله وبفضله بغض له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

٤٩ - عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت: إذا هو أي  
 سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول: **من أحب**  
**مما فقد أحبي، ومن أحب فقد أحب الله، ومن أحب ما فقد**  
**أنفسي، ومن أنفسي فقد أنفسي الله.**

٥٠ - وللحديث شاهد عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال: إذا  
 ما أشد حبك لعلي قال: سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله  
 وسلم يقول: **من أحب علياً فقد أحبي، ومن أنفسي فقد أنفسي.**

إنها لفضية أي فضيلة تأتي لأحد أن يملكها هذا الشخص  
 الخاص فما لها من حصة لأبي الحسن رضي الله تعالى عنه

٤٩ - رواه الشيخ في إعراب المصنفين كما أورده صاحب الدرر الأبي  
 في الصحيحين وقال: إن نسخة صحيح البخاري ١٣٠٠ ح ١٠٠٠  
 صحيح ١٣٢٩ نسخة حسن

٥٠ - رواه الحاكم ٣ ١٣٠٠ وصححه عن شاهد صحيح ١٠٠٠ ح ١٠٠٠  
 رواه أبو عبد الله له أو عدم ومن كل عهد شاهد لا بأس به

٥١ - وقد جاء في صحيح البخاري ٢٨٩٩ ر  
 عنه رضي الله عنه عن أبي بصير عن أبي بصير عن  
 أبيه عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 وقد مر في طريق آخر وسبق ذكر

في هذا الحديث شيء عن بعض بني رضى الله عنه  
 وحدث جاء في رواية أخرى عن أبي بصير عن أبي بصير  
 أحب إلي من علي..

## طاعة علي طاعة لرسول الله وعصيان عَصِيَانْ لَهُ

وهذه قضية أخرى لا نعلم حقاً عن سابقها حيث جعل  
 حجة علي حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وعصيان عَصِيَانْ لَهُ.

٥٢ - فمن أبي حمزة رضي الله عنه عن أبي بصير عن أبي بصير  
 عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
 علياً فقد عصاني.

٥٢ . رواه الحاكم ١٧١/٣ وصححه ووافقه الذهبي

إِذَا بَدَأْتُ عَلَى إِذَا بَدَأْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ

[illegible]

و هذه ايضا فلاحه اني صلي عليه و سلم  
في كتابك ذلك اذ لم يرسون به صلى الله عليه وسلم  
وسلمه وفي ذلك من عظمته ما لا يحصى ولا يعلم  
فصل في ربه صلواته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

الإمام علي مفلور له

٥١ - عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : ما عبي ألا أعبدك شئاً ، ما  
عبدك غيرك ، مع أنه معبود لك " لا اله إلا الله " عبي ، لا  
إله إلا الله العظيم الكريم ، سبحان من رث السموات سبع ، و  
عرش العظيم ، وحمد من رب العالمين .

٥٢. رده آبی پستی و آبی از باغچه و آبی از آبی های حوض  
 می محمود بن خورشید و آبی از باغچه و آبی از آبی های حوض  
 ٥٣. رده آبی احمد ١، ٩٢، ١٥٨ و آبی از آبی های حوض و آبی حوض  
 (١٦٠٦) باغچه و آبی از آبی های حوض و آبی از آبی های حوض  
 آبی حوض و آبی حوض و آبی حوض و آبی حوض





الإمام علي أعلم الصحابة وأئمة  
باب مدينة العلم

ومما اثار به سيدنا علي رضي به تعالى عنه عوده على عمه  
من صحابه هي المنوم وسماره والحكمه شهد به حديث النبي  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثم اصابه وغيرهم بعده

٥٦ - فصل محفل من يسار رضي الله تعالى عنه عن أبي جعفر  
عنه السلام قال ما تعرضت أني رويته أقدم أمي منها، وعمرهم  
بها، وأغضبهم حياء.

٥٧ - وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أول ما يمدح الله به عبده يوم القيامة: أن يمدحه الله ويحميه».

والموقع يؤيد معنى هذا الحديث فقد ذكر رضي الله عنه  
مرفقاً مهادياً، صادقاً اللهجة، ثابت النسان.

٥٦. رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٥٠ ٢٦ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ. وَرَوَاهُ الطِّرَافِيُّ فِي  
إِحْدَى أَمْرِ مَرْسَلَاتِهِ صَحِيحٌ

٥٧. روى ابن حريز في مذهب الأئمة ٩٠ والطران في الكبر ٩١ ٩٥.  
٩٦. الحاكم ٣ ٩٦٦. محيط في تاريخ بغداد ٤ ٣٤٨. ٧٠ ١٧٢ ١٧٣  
١٧٤ ١٨ ١٩. أرفقهم من حريز عند الأئمة من صاحب الأئمة ابن حريز  
في مذهب ابن حريز في مذهب

[illegible]



معه ليس لها أبو حسن وقوله لولا علي لهلك عمر وقوله  
لا عيب أحد في المسجد وعلي حاسر وقوله كد يهتك عمر في  
محرم لولا علي من أبي طالب وقوله ردو قول عمرائي علي  
لولا عبي لهلك عمر

وقوله اللهم لا تعني المحصلة ليس لها من أبي طالب  
وقوله اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن بي جسي  
وقوله صبرت الساء أن تلدن مثل علي من أبي طالب

٦٠ - عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال أتى عمر  
محمونة قد رمت، فاستشار فيها أباها فأمر بها عمر أن ترحم،  
فمر بها علي من أبي طالب رضي الله عنه فقال ما شأن هذه؟  
فأثروا محمونة مني فلان رمت، فأمر بها عمر أن ترحم قال  
فقال ارحموا بها، ثم أثناء فقال يا أمير المؤمنين أما علمت  
أن نكلم قد رفع عن ثلاثة عن المحزون حتى يبرأ، وعن النائم  
حتى يستيقظ، وعن النسي حتى يعقل؟ قال بلى، قال فما كان  
عنه ترحم؟ قال لا شيء، قال فأرسلها، قال فأرسلها، قال  
فجعل يكثر .

فلولا سيدنا علي وفقه لذهبت المحمونة المسكينة صعبة  
حصاً، ولذلك كثر سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه  
ومن قصائده الدالة على وفور علمه

---

٦٠ - أخرجه أحمد ١، ١٥٤، ١٥٥ وأبو داود رحمه الله (١٣٩٩، ١١٠٠،  
١١٠١) وميرزا وسه صحيح وأصبه عند البحري في الصلاة ١١، ٣١٠  
وفي حدود ١٥، ١٣٦ مطلقاً بضم الحاء ونظم الشيخ عنه

٩١ . رواه عن أبي حمزة عن حماد بن عمار قال قال علي بن  
 الهيثم . قالوا له ما الخطأ فيك . قالوا . قال علي بن الهيثم . قال  
 علي بن الهيثم . قالوا له ما الخطأ فيك . قالوا . قال علي بن الهيثم . قال

٩٢ . وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال علي بن عباس .  
 قال علي بن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال علي بن عباس .

٩٣ . وقال عائشة رضي الله تعالى عنها . قال علي بن عباس .  
 قال علي بن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال علي بن عباس .

٩٤ . وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال علي بن عباس .  
 قال علي بن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال علي بن عباس .

٩٥ . وعن حماد بن عمار قال . قال علي بن عباس .  
 رضي الله تعالى عنهما . قال علي بن عباس . قال علي بن عباس .  
 قال علي بن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال علي بن عباس .

وقال سعد بن المسيب . رحمه الله تعالى . ما كان أحد بعد  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أعلم من علي بن أبي  
 طالب . رواه الدارقطني في الأسناد والخصي

ومثل هذا من أبي رباح . رحمه الله تعالى . أكان في أصحاب

٩٦ . أخرجه الأئمة في السير ٩٣٦ . وسنده صحيح

٩٧ . ٩٣ . رواه ابن أبي حنيفة

٩٨ . رواه الطائفة وصححه . انظر المصحح ٩٣٤

٩٩ . رواه أحمد ١ . ١٩٩ . ٢٠٠ . وابن أبي شيبة (٣٢٩٠٥) وابن -  
 (٢٢٩١١) من طرق . ورواه كتاب

١٠٠ . رواه ابن أبي حنيفة . أخرجه ابن أبي حنيفة . أخرجه ابن أبي حنيفة .





٦٩ - وعن أبي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي بن أبي طالب أنه يقول بك وبك وببن عاتكة أمراء من آل بي رسول الله صلى الله عليه وآله قال أمراء قال أمراء قال أمراء. قال فأتنا أشعرا به سون الله قال لا. ولكن إذا كان ذلك فرددنا بني أمراء

وهذا الحديث الشريف مع كونه يخص معجزة علي رضي الله عنه صلى الله عليه وآله وسلم يشير إلى أمرين اثنين هامين

أحدهما: حقبة الإمام علي وآله الأولى بالنصوات، وأنه لم يكن شعباً في حرب الحطل.

ثانياً خطأ مولانا عائشة رضي الله تعالى عنها في احتجاده، وأنها لم تحرج بفعلها ذلك عن روحيتها لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، وأنها لا تزال موضع احترام وتقدير، ولذلك أمر بي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حينما علم أن يردّها إلى سها وحل أمها رضي الله تعالى عنها معاً

٧٠ - وقد جاء في حديث آخر لأم سلمة رضي الله تعالى عنها قال لعلي إن وليت من أمراء شتاً فارقت بها

وقد امتثل ما أمر به رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأحسن إليها ورددّها إلى المدينة مكرمة محترمة.

٦٩ - روى أحمد ٦ ٣٩٣ والبرار قال الحفاظ في العس من جمع ١٩٥ ١١ بعد حسن وعال الهشبي ٧ ٢٢٤ وحاله ثقات

٧٠ - روى الحاكم ٣ ١١٩ وصححه على شرط الشيخين





أول ما كان راحته مني حتى قد نلت منه ما كنت في حاجة إليه  
ولما كان بعد ذلك قد اشتد عليه ما كان في حاجة إليه

فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه  
ومعهم كما يسمونه الرولف.

٦٤ - ومن بعد ذلك راحته مني قد نلت منه ما كنت في حاجة إليه  
فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه  
ولما كان بعد ذلك قد اشتد عليه ما كان في حاجة إليه  
فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه  
ولما كان بعد ذلك قد اشتد عليه ما كان في حاجة إليه  
فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه

ولما كان بعد ذلك قد اشتد عليه ما كان في حاجة إليه  
فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه  
ولما كان بعد ذلك قد اشتد عليه ما كان في حاجة إليه  
فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه

ولما كان بعد ذلك قد اشتد عليه ما كان في حاجة إليه  
فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه  
ولما كان بعد ذلك قد اشتد عليه ما كان في حاجة إليه  
فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه

أما ما كان راحته مني قد نلت منه ما كنت في حاجة إليه  
فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه  
ولما كان بعد ذلك قد اشتد عليه ما كان في حاجة إليه  
فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه  
ولما كان بعد ذلك قد اشتد عليه ما كان في حاجة إليه  
فكانت له في ذلك ما كان في حاجة إليه

بمصلحة فتنه عثمان فلما بلغ عما دلت حرج وراهبه و رأى أنهم  
يكثر البيعة فلما لحق بهم كنهم في ذلك فوجروهم فمحو، لكن  
فتنه عثمان وكان أعلمهم من بكوفة في حشر الإمام علي بأمره  
بلاء، وفأثروا إن وقع الصلح فسوف يفسد ما نشر القاد ف  
لجمعان فكان ما كان بدون علم من رؤساء العربيين

وقد اتفق العنساء والأئمة على أن خروج طلحة وزيبر وعائشة  
لهذا الصبح والمطالبة بدم عثمان في ذلك الوقت كانت كـ خطأ  
عظيمة<sup>(١)</sup> مهة رضي الله تعالى عنهم وعمر لهم، وقد فعل ولا شئت.  
وكان الصواب مع علي رضي الله تعالى عنه إذ لو طلب دم عثمان في  
أول الأمر لحصلت فتنة عظيمة، وكثر عليه كثر الناس، ولوقع خصم  
مما نزل. والأمر لله يفعل ما يشاء فقد كان قلراً مقدوراً..

أما النوع الثاني. وهو حزمة معاوية، فأدلته كثيرة، لكن أشهرها  
وأصرحها حديث "انقتل عميراً عة الساعية" وهو يعني في أن معاوية ومن  
كان معه من أهل الشام، وقليل من الصحابة<sup>(٢)</sup>، كانوا معاوية ضد الإمام علي  
الذي اتفق على بيعته أهل الحل والعقد من المهاجرين والأنصار.

ولما بعث إلى معاوية أن يسأله امتنع واعتذر بأنه لا يطيع حتى  
يأخذ له الثأر لاس عمه عثمان، فأجابه علي بأن يدخل فيما دخل فيه  
الناس، ثم يتحاكمون إليه فيفتنهم لهم من الحياة، فأصر معاوية على

(١) وكيف لا. ومن روايته المرأة مولاة عثمان رضي الله تعالى عنها. وقد كان علي  
عليه السلام قد بعث إليه رسالة فمحوها ووجدها سرقة. روى البخاري وغيره.

(٢) هذا قبل من الصحابة لأنه لم يكن معه إلا عمرو بن العاص والسيوف من شعبة  
والجناد من بشر ومعاوية من خديج ومسلمة بن سعيد في آخرين فقليل.

بما كان مع سيده علي رضي الله تعالى عنه سمود شريعاً ومصلحته من أهل بيعة  
الأنصار وأصحابه من سائر المهاجرين والأنصار. ومعه من أهل الحرف ومقاتل حربة  
الذين رأوا الحسن مع علي رضي الله تعالى عنه

رفعت أسنانه فخرج به الإجماع علي رضي الله تعالى عنه ثم استأذنه  
فقدومه على الأمير لثام بصاحبه فاستأذنه فدخل عليه فجلس  
أشبهه في ذلك صاحبها سعد بن أبي وقاص من الصحابة

وكان في أصحابه قوم يردونه في الأمر والعامة أو لا  
لأنهم لا يسمونه أصحابه فلما قيل لصاحبه وكان في جيش علي  
وقد صاحب مدونه فخرج في جيش علي فخرج علي فخرج به  
من أصحابه ثم أتته حرة علي عده بصره والفضل معه

وهذا الحديث يدل على أن علي بن أبي طالب هو الذي  
كان في جيش علي رضي الله عنه في سنة ١٠ هـ وهو من  
جيش علي رضي الله عنه في سنة ١٠ هـ وهو من  
الأمة الذي جعلها في جيش علي رضي الله عنه وهو من  
في جيش علي رضي الله عنه في سنة ١٠ هـ وهو من

وأما في ذلك في سنة ١٠ هـ وهو من  
في سنة ١٠ هـ وهو من  
صاحبها سعد بن أبي وقاص من الصحابة

١٥. فليكن أبي سعيد رضي الله عنه في سنة ١٠ هـ  
صاحبها سعد بن أبي وقاص من الصحابة

١٥. فليكن أبي سعيد رضي الله عنه في سنة ١٠ هـ  
صاحبها سعد بن أبي وقاص من الصحابة

١٥. فليكن أبي سعيد رضي الله عنه في سنة ١٠ هـ  
صاحبها سعد بن أبي وقاص من الصحابة

١٥. فليكن أبي سعيد رضي الله عنه في سنة ١٠ هـ  
صاحبها سعد بن أبي وقاص من الصحابة

١٥. فليكن أبي سعيد رضي الله عنه في سنة ١٠ هـ  
صاحبها سعد بن أبي وقاص من الصحابة





عني وأصغره مني في حبي لخاله من رماحنا، أو كان من صديقي  
 ١٧ ومن صديقه من حداثتي مثل ربي لأسائر عمنه من  
 عمرو وعمره من حاضن ومداوية قلب عمنه من عمرو وعمره  
 ربي من صديقي من صديقي عمنه من ربي وعمره يقول قتل لخاله من  
 صديقه قلب عمرو وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من  
 من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من

وحدثت من صديقه أمره وصحح ومع ذلك قد صاب  
 عمنه من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من  
 من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من

من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من  
 من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من  
 من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من

البرج الثالث من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من  
 من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من

وصدق ذلك من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من  
 من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من  
 من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من  
 من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من  
 من صديقه من ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من

١٧ ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من

١٧ ربي وعمره من ربي وعمره يقول قتل لخاله من

وروي لا حكمة إلا لله، وسأخو دماء، حننهم وأمههم،  
 فيهم كثير من الغزاة والفرقاء، فمات بينهم سيد علي بن عباس  
 رضي الله عنهما بعد كثرته ودمجته في الرجوع إلى الحق،  
 مات ورجع منهم عند غير يسير، وأضر سائر علي حربه  
 وأحاطوا الطريق، وأراقوا الدماء..

فخرج إليهم سيد علي رضي الله عنه فمد يدهم فلا  
 تمدوا حتى ينظر عليهم وهمهم، وكان فيهم صاحب يد رندي

وقد أحمر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يده وعضده  
 بمصير ويدفون، وحادث الأحاديث منهم من حرق كثير، ومن حرق  
 غير من الصحابة بعد أيضاً في السواوير، فقد وردت من حديث  
 الإمام علي، وأبي سعيد الحدري، وأبي مسعود، وسهول بن حنف،  
 وسعد بن أبي وقاص، وأبي ذر، وأبي بكر، وعمر، وسنن أبي  
 أوفى، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وأبي، وحسن بن الرب،  
 وعائشة في آخرين رضي الله تعالى عنهم.

وسننهم من أئمتها وأجمعها وهي كالأبي

٧٨ - عن أبي سعيد الحدري رضي الله تعالى عنه قال سئل  
 عن عبد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو يسمه قسماً  
 إذا أنه ذو الحويصرة، وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله،  
 أعدل فقال أوبى، ومن يعدل إذا لم أعدل، قد حب وحسب،

٧٨ - رواه أحمد ٤٠٦٠، ٥٧٠ وسنن في دلائل النبوة ٧٠٧ وفي  
 الحديث الأسبغ ١٨٧٧ وفي التمهيد ٩٠١، ١٢١ وفي نهج السريين.

٧٨ قوله فذلك أي من أئمتنا رضي الله عنهم أي حاربهم مع رجاء يبرهن.





فقد بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بعضهم على بعض قال - ٨٠ -  
 هو مدونه في يدي لا من فدية ثم قال - صادق الله بذلك - ٨١ -  
 في مدونة الشامي فقد بدأتم الماء من الله الذي لا يـ  
 هو سمع من الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم فقد في رواية لا يـ لا هو حتى سمعته ثلاثاً ٨٢  
 يـ

وفي رواية من الحرورية لما خرجوا قالوا لا حاكم إلا الله  
 على كلمة هو أريد بها رجل - رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم وصف بـ لا عرف صفتهم في هؤلاء - يقولون -  
 لا يجوز هذا منهم وأشار إلى حقيقته من أمم حقيقته معاني  
 منه أسود - حتى يديه فني شاء أو حكمة ندي -

٨٠ - ومن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله  
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم - في حديث من أممي أو  
 سيكون بعد من أممي قوم يقرءون القرآن لا يجوز حلهم  
 يقرءون من الذين كما يقرءون لهم من الرعية - لا يجوز  
 هم شر الخلق والحليفة.

٨١ - وعن سهل بن حبيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله  
 سمعت النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم يذكر بحروب  
 سمعته وأشار بيده بحر المشرق اقوم يقرءون القرآن  
 بعدو ترقيهم يقرءون من الذين كما يقرءون منهم من الرعية  
 وفي رواية - أنه قوم قبل المشرق مدونة -

٨٠ - رواه أحمد ٤١٠٠ ومسلم ٧١٧١ ومن مدونه (١٧٠)

٨١ - رواه مسلم ٧١٧٥.



٨٢ . وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال: أديب الصديق وخير من الدنيا ثلاث: من صدق في حديثه،  
 من صدق في عهده، من صدق في أخيه، قال: يا أبا أمامة، هذه شيء عظيم،  
 قال: بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: يا أبا أمامة،  
 إنا عرفنا ما أوردناه من الأحاديث فوقف مستخلص منها أموراً  
 أولاً فيها معجزة صاهرة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم،  
 من أخرج هؤلاء الأقوم قتل وجودهم فكذلك كما أخرج

ثانياً: خروجهم على المسلمين.

ثالثاً: قتال الإمام علي إياهم.

رابعاً: حفيظة الإمام علي في قتلهم.

خامساً: ذكر وصفهم بالشدة في كبرهم قتل مشركهم  
 منيرة. وأنها محقة رؤوسهم، وأنهم يخرجون من الدين غير  
 عود، وأنهم يسمون المسلمين ويدعون لعشركين

سادساً: أنهم شر الحلفاء

سابعاً: أن فلاحهم شر قتل وأنهم كلاب لار

ثامناً: أن فيهم خير قتل

تاسعاً: أنهم يحسبون القول بدعوى بني سعد ويحسبون لا  
 حكم إلا الله، ثم يسنون الفعل من بعد الله، وأحد الأمور

عاشرها أنهم يحتشدون في قرية القرآن وينشعرون في عهده  
 وهم يرون من ثمرتها لا يتعمدون بها ولا يصل إلى قلوبهم

حادي عشر: فيها الأمر بقوله واستشهدوا كاستشهدوا وهو شيء  
 رند

٨٢ . ١ . أحمد ٥ ٢٥٣ ، ٢٥٦ . ورواه في غير ذلك .

٢٥٦ . في نسخة (١٧٦) بدعوى

ثاني عشر في هذه الأسر المعصية ونبات الحرام

ثالث عشر هذه نبات سفوف مذهب حرام ونبات المعصية

والمتفرد في هذه نبات حرام في بعض هذه الأسر المعصية

في هذه حرام في هذه المعصية في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام في هذه حرام

## إكراهه بالشهادة

ومن صافه العصبه التي حده به ثمة بها حده ذمه بشهادة  
بعض يد الشهادة صرته حاله لا بها ولا حده لا بمقتضى  
مر حقه لا يلقى وقيل ما حده يد ليس في من يلقى يكون ثمة  
ببعض حده وقد أحسن في معنى انه يلقى حده ذمه  
ببعضه لا من علي حده من الكتب وإن لانه حده  
ببعضه لثقتي الآخر.

٨١۔ لعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عن أبيه عليه وآله وسلم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن  
عبد الله بن مسعود عن أبيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٨٩. وعن علي رضي الله عنه قال: إن مما عهد لي  
رسلي من تعالي عليه وآله وسلم أن الأمة ستعرب في يوم

٨٦ - وعن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له وتعلمي ألا أحدتكما بأشرف - أي أفضل - علي يا رسول الله قال أحببر ثمرة الذي عفر

٨١. أخرجه المصنف ٣ ١١٠ وصححه من شرحها ورواه يحيى  
والمراد بالبعد ما فتح الجيوش غاية المشقة والبلاء.

٨٨ - ر.و. البكر - ٣ - ٩٤٠ + ٩٤٢ + ٩٤٣ وصححه ووافقه الذهبي.

٨٩- روه أحمد ٤ ٢٦٣ والحرک ٢ ١١١ وصحیفه علی شریف مسند  
صالحی وکد صحیفه السیوطی فی تاریخ الجنداء ونبطت شرف  
یومہ بن سیرۃ وصب و غیرہ

١١. وقد أجمعوا على أن يكون هذا هو الذي هو في الأصل من  
الكتاب وهو الذي هو في الأصل من الكتاب وهو الذي هو في الأصل من الكتاب



## حيث قال

إني لأبغى مما أنت قتلتني  
إني لأذكره يوماً فألجمه  
عنيك ثم عليه الدهر متصلاً  
هأنتم من كلاب النار جاء بدا

في أبي ملجم الملعون بهما  
دينا واللعن عمران بن حطان  
لعاشي الله إسراة وإعلاناً  
بمن الشريعة برهانا وببها

## في مناقب مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام

فاطمة الزهراء هي السيدة الطاهرة ست سيد العالمين، وميد  
سواء أهل الجنة، وأحدى فواصلهم، وأحب الناس إلى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بصعته الطاهرة، يؤديه ما يؤديه،  
ويريه ما يريها.

أم الحسين مبدئي شمس أهل الجنة، وحدة الأشراف والندوة  
الطاهرة، وروحة الإمام علي بأمر من الله عز وجل  
العارفة بأسكنة شرايدة أمها مولانا حديجة بنت حويلد حب  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وروحته الأولى وآه سانه  
الطاهرات.

وبدت مولانا فاطمة في الإسلام قبل البعثة بقدير، وهي أصغر  
سانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم.

تروجه سيد علي عليه السلام في السنة الثانية بعد وفاة بدر  
وتوفيت بعد أيها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سنة أشهر،  
وعمرها عن الصحيح سبع وعشرون ودفنت بالقيع

بسانها حمة وماسقها كثيرة رائعة، ويكفيها شرفاً ومحر  
أر تكون مصعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، ومن  
فواصل سواء العالمين، وسبعة سواء هذه الأمة بل وأهل الجنة، وهي  
الغاية بعض ما جاء في ذلك..

## فاطمة

### سيدة نساء المؤمنين ونساء أهل الجنة

٨٧. فصل عائشة رضي الله تعالى عنها في جمع نساء بني  
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في جمع نساء بني  
 نساء. كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 فقال مرحباً بي. فأجلسها عن يمينه أو عن شيمته. ثم إنهما  
 حديثاً فكك فاطمة. ثم إنه سارهما ففحكت بكاء ففكت بها  
 بكبك؟ ففكت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 به وسلم ففكت ما رأيت كتاباً فرحاً أقرب من حر. ففكت بها  
 حين نكت أحضرك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وسلم يحدثه  
 دوساً ثم تسكبر. ومأستها عما قال ففكت ما كنت لأفشي سر  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأنه وحده. حتى إذا فصلت ما  
 فقالت إنه كان حديثي أن حبريل عليه السلام كان يقرأ في كتاب  
 هام مرة. وأنه يقرأه به في السماء مريش. ولا أرى إلا قد حصه  
 أحلي. وبك أول أهلي لحق فأسي. وبعد تسكب أن يث. فكك  
 لدنث. ثم إنه سارني فقال ألا ترهين أن تكوني بسيدة نساء بني

---

٨٧. رواه أحمد ٦٧٧، ٦٨٠، ٦٨٢ والبيهقي ١٠١٠٠  
 ٧ ١١٠ وفي البيهقي ٩٠٠٠ وفي غيره في الحديث ٩٦، ٩٧، ٩٨  
 رحمه الله

---

٨٧. فصل عائشة رضي الله تعالى عنها في جمع نساء بني  
 نساء. كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 فقال مرحباً بي. فأجلسها عن يمينه أو عن شيمته. ثم إنهما  
 حديثاً فكك فاطمة. ثم إنه سارهما ففحكت بكاء ففكت بها  
 بكبك؟ ففكت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 به وسلم ففكت ما رأيت كتاباً فرحاً أقرب من حر. ففكت بها  
 حين نكت أحضرك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وسلم يحدثه  
 دوساً ثم تسكبر. ومأستها عما قال ففكت ما كنت لأفشي سر  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأنه وحده. حتى إذا فصلت ما  
 فقالت إنه كان حديثي أن حبريل عليه السلام كان يقرأ في كتاب  
 هام مرة. وأنه يقرأه به في السماء مريش. ولا أرى إلا قد حصه  
 أحلي. وبك أول أهلي لحق فأسي. وبعد تسكب أن يث. فكك  
 لدنث. ثم إنه سارني فقال ألا ترهين أن تكوني بسيدة نساء بني



تو حده صده هده دانه + فسرک مده و هي رو به سحره  
سأه أهل الجنة.

۸۸. هي رواية في باب من ركب أحد قسمة من دلاء  
وهدى. رسول به صلى به صلى عليه وآله وسلم في عهده  
والمودع من دماء رسول به صلى به صلى عليه وآله وسلم  
باب وكذا به. دخل على أبي صلى به صلى عليه وآله وسلم  
وسمعه فله. فله. وأجلسه في مجلسه. وكذا صلى به  
بصلى عليه وآله وسلم به. دخل عليه فقامت من مجلسه فجلسه  
وأجلسه في مجلسه.

فمن مرمر سبي صبي ثم نفسي عليه وكنه وحيد وحيد  
وحدة وثبت عليه فمت، ثم رجع رأسه فمكت، ثم كفت عنه،  
ثم رجع رأسه فصحك، فمت، ثم كفت رأسه من بعد من  
سائنا، وما من من البناء.

4. أَرَيْتَ حِينَ أُكَلِّمُ عَمِّي نَسِي عَمَلِي فِي تَعْلَمِي عَمِّهِ وَكَيْهِ وَصَمِّهِ قَدِّمَ

وَمِمَّا رَأَيْتُ فِيكَ، ثُمَّ أَكْبَسَ عَلَيْهِ وَرَفَعَتْ رَأْسُهَا فَصَحَبَتْهُ  
حَتَّى حَلَّى ذَلِكَ فَذَكَرَتْ مَا سَبَقَ.

وَمِنْ الْحَدِيثِ بِرَوَايَتِهِ مَعَاتِلٌ وَمَاتَ لَهَا سِدَّةٌ مَحَبَّةٌ  
فَشَرَحْتُ الطَّاهِرَةَ مَعَ فَوَائِدِ:

١ - مَعَهَا إِكْرَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،  
وَمَحَبَّةٌ وَاحْتِرَامٌ لِإِيَّاهَا بِرَحِيحِهَا وَقِيَامُهُ لَهَا وَاحْتِلَافُهَا بِإِيَّاهَا بِرَحْمَةِ  
خَرِيفِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٢ - وَمِنْهَا تَحَصُّصُهُ لِإِيَّاهَا بِمَحْضُورِ أَحَدِهِ

٣ - وَمِنْهَا تَشْبِيرُهُ لِإِيَّاهَا بِأَنَّهَا سِدَّةٌ سَاءَ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ مَحَبَّةٌ  
سَاءَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِضْلَافًا وَمَا لَهَا مِنْ مَحَبَّةٍ، وَبِأَنَّ  
مِنْ مَحَبَّةٍ

٤ - وَمِنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ أَعْقَلُ نِسَاءِ أَهْلِ دِمَاسِهَا بِشِيرِ بَيْتِ قَوْمِهَا  
تُؤْمِنُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهَا. بِأَنَّ كَيْدَ الْأَعْمَى أَنْ هَذِهِ أَعْقَلُ نِسَاءِ

٥ - وَمِنْهَا شَبَّهَهَا بِأَبْنَاءِ سِدَّةِ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَمَّاهُ فِي السَّبَرَةِ الْحَسَنَةِ وَالْوَقَارِ وَالْهَيْبَةِ

٦ - وَمِنْ فَوَائِدِ الْحَدِيثِ مَشْرُوعِيَّةُ لُقْيَامِ أَهْلِ الشَّرَفِ وَمِنْ  
الْعِلَاقِ وَقَدْ ثَبَتَ هَذَا عَنِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي  
هَذِهِ الْحَدِيثِ مِنْ فَعْلِهِ وَتَقْرِيرِهِ كَمَا ثَبَتَ مِنْ قَوْلِهِ قَوْمُ بَنِي سَدِّكُمْ  
يُحِبُّ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْأَسْرَةَ الْحَسَنَةَ، وَبَعْدَ  
الْعَقْلِ وَمَا جَاءَ بِخِلَافِ هَذَا فَمُؤُولٌ.

٧ - وَمِنْ فَوَائِدِهِ أَنَّ الْأَكَابِرَ مِنَ الصَّالِحِينَ قَدْ نَعَصَرُوا مِنْهُمْ بَوَائِدَ  
بِأَنَّ مِنْهُمْ لِسَانُ الْقَدْرِ وَعِلْيَةُ الصِّفَةِ الشَّرِيفَةِ بِشِيرِ بَنِي ذَلِكَ قَوْمِهَا  
تُؤْمِنُ بِأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ. تَعْنِي أَنَّهَا تَنْفَصَاتُ وَبِأَنَّ كَيْدَ مَحَبَّةٍ



وفيه دليل على تحريره إديّة رسول الله صلى الله عليه وآله  
وفيه دليل على أن إديّة أهل بيته وورثته أدنى من صلى الله  
تعالى عليه وآله وسلم.

ملحوظة هامة. قد تعمقت الشيعة بهذا الحديث مع حديث  
عائشة في طلب فاطمة ميراثها من أبي بكر وقوله لها يا رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: «ألا نورث ما ترك صدق»  
لحديث. وفيه فعضت فاطمة عليها السلام فمحررت أن بكره. فلم  
تزل مهاجرة من توفيت وهو في صحاح البخاري فعضها هذا  
وصي الله تعالى عنها لا يؤثر على النبي صلى الله تعالى عليه وآله  
وسلم. ولا يوجب له إديّة لأن الصديق رضي الله تعالى عنه كان  
باراً في عمله مطيعاً لله ولرسوله، عاملاً بما قاله رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وآله وسلم وحكم به.

والحديث الذي اسدل به الصديق على ثرهراء رضي الله تعالى  
عنها متواتر رواه عمر وعثمان وعلي والعباس وطليحة والربيع ومن  
عوف وابن أبي وقاص وأبو هريرة وعائشة وغيرهم وإعراف الشيعة  
عن الحديث وثعلفهم بالمتشابه هو من الضلال يمكن

ولذا قال ابن كثير رحمه الله تعالى في البداية والنهاية: «هذا  
الهجران فتح على فرقة الراعية شراً عريضاً، وجهلاً ضويلاً،  
وأدخلوا أنفسهم به فيما لا يعيهم ولو تفهموا الأمور على ما هي  
لعمروا للصديق فضله، وقيلوا به عذره الذي سبب على كل أحد  
قبوله، ولكنهم ضائعة محدولة، وفرقة مردولة، يتمسكون بالمتشابه  
ويتركون الأمور المحككة المقررة همد أئمة الإسلام من نصحة  
والناس من بعدهم من المنصاء المسترشدين في سائر الأعصار  
والأعصار رضي الله تعالى عنهم وأرضاهم»



والمسلمون ما هداهم فقاتلوا الله ورسوله أصغر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم: «أفضل نساء أهل الجنة خديجة  
بن نوفل، وفاصة بنت محمد، واسية بنت مراحم امرأة فرعون،  
ومريم بنت عمران عديهن من الله السلام والرحم»

**أفضل نساء:** هؤلاء النسوة من الكاملات من نساء  
أمة ويضاف إليهن من هذه الأمة عائشة ومن غيرها أمنا عرو، وأم  
موسى. وقد أشاد القرآن الكريم بذكر مريم واسية وأم موسى  
وقصصهن من أعاجيب قصص المرات ولا سيما مريم لما لها النبي  
الوحيد الذي حفظها الله من سائر نساء البشر بالولادة بدون  
ذكر، ولا عيسى بشر. وجعلها تعالى واسيا آية للعالمين.

**أما خديجة وعائشة فكنت النسوة المحترقتين نوراً**  
**وعصائصهما.** وخديجة هي حصة رسول الله صلى الله عليه وآله  
تحسية الكريمة أم سائر أولاده عبر إبراهيم التي قبلت معه  
فمن من حياته، وهي أيامها أكرمته به تعالى بنساءه وهي لا يرى  
وهي التي كان تفصل الأولين في الإسلام به صلى الله عليه وآله وسلم  
وكانت من سائر نساء الرجال، وكانت ترميه بنساءه  
بجدها، توفيت قبل نهجرة وله من عمر خمس سنين  
عليها وحده شديدة وكان لا يرى يدكها وحسب قوتها مع  
وحدة أيها أفضل، وصحيح أن وحده أفضل من سائر  
هن.

صحيح أن شهد من أني بعد حصلت من سائر خديجة وأولادها  
تحت ٣ ١٣٥٥ ربيع الأول ١٢٢٢ هـ من سنة ١٩٠٣  
١٨٦٠ رتبة صحيح من سنة ١٢٢٢ هـ من سنة ١٩٠٣

فاطمة أحب النساء إلى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

۹۲۔ وہی مریۃ رسمی بہ تعالیٰ عہد دل کن آہستہ آہستہ  
رسول اللہ صلی علیہ وسلم ورنہ وصیت فرمادے، وہی اہل حال حاضر

زهد فاطمة في الدنيا وتقصفها

۹۳ - وھن علی وصی اللہ تعالیٰ عنہ آپ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے والدین کے ساتھ تھے۔ آپ کے والدین نے آپ کو دنیا میں پیدا کیا تھا۔ آپ کے والدین نے آپ کو دنیا میں پیدا کیا تھا۔ آپ کے والدین نے آپ کو دنیا میں پیدا کیا تھا۔

٩٢ - روء البرمدي (٣٦٣٦) والحاكم ٣ ١٥٥ ، صححه وولف ، ص ١٥٥  
ورواه عبد البرمدي ، روى الصحيح غير حمزة الأحمر فهو مبدق كما في  
العمدة .

و بحمدت شاهد من هسته، ۱۰۰۰ شومری (۳۶۴۱) در دست است. ک. م.  
علمت صواباً قواماً، و ح. م.

٩٢ - روه احمد ١٠٦ ، ١٠٧ عكده مطبوعه وروي قصصاً منه (٧٩) .  
 ٨٠ ، ٩٥ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧) وكذا السجدي في صحيح ٧ ٢٣ .  
 ٩٤ وفي النسخ ٨ ٧٤ وفي الدعوات ، وعنده في الدعوات ١٧ ١٥ وأبو  
 دود في صحيح (٢٩٨٨) وفي لأدب وأثر مندي في الدعوات (٣١٨٨) من  
 طرق الدعوات وفي كتاب من من حسن وأبى هريزه وغيره

۹۲۔ کان اُٹھ گیا، حج ہو گیا، میری آنکھیں کھلیں، سلام کیا۔ اُٹھ گیا۔  
 یہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، خلافت کا عہد تھا، ورودہ فصلا ہے  
 عربوں میں انصاف، وہی دین ہے۔ لا یموت من عہد انصاف

٩٣. بحيلة من صفة دس حبل ووضعت في يد يوسف وبنوه وبنوه معه وأثم هذه  
 الشهادة بالمثل وبنوه جميعاً فبه وهو شهود حشوها لهم في معنوه من دسها معه  
 ليعمل ورجعوا مع شدة ربي وهي الحاشية جرت في شدة مرة وهي دسها من حرف في .





عنه عشرة، وسبعة عشر، وثلاثون عشرة، وإد أوبسما من  
 دانتك مئتي ثلاثاً وثلاثين، أحدها ثلاثاً وثلاثين، وكذا ثلاثاً  
 وثلاثين، فإن فوغة ما تركتهن من خمسين وسوب الله صلى الله  
 على من فيه به، وسبعة فقال له أني نكواء ولا لئنه صفت من  
 فانتك الله يا من نكواء نعم ولا لئنه صفت

والحديث يدل على ما كان عليه حال مولانا فاضلة مع روحه  
 عني رضي الله عنه من كامل الرهد والشفقة والتواضع في  
 المعية، ومعرفة عن سرف ولدج، ولا عرو فيه بيت اسوة، ومعد  
 الامن ومضائل، فكل نور وعدم وحير ومضال فهم أصله وأساسه

وفي الحديث اختياره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لآله ما  
 امر به من لرهد في الحياة، وإيثار الآخرة على الدنيا، ونصر  
 عن شغل لئني ومثاقفه، وإيثاره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 امر من الممر، عنها برفعا لها من الرهدية، وبعدتها عن شغل  
 بأهل الدنيا المصممين، ودئت لما لها من الآخرة من مريد شوب  
 وعلو المقام، والسيادة على غيرها.

وفيه إشارة إلى أنه يعني للمصمم أن بأحد في حده بالأصل  
 من لئني صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أرشد آتته وروحه إلى  
 ذلك الله عز وجل ومعوية الروح بذلك الحاد، وقال لهم هو خير  
 لكم من حاد، ذلك أن لذكر حمر عدد به ثواب وحير أملاً  
 بخلاف الحاد فإنه يسمع قال رائل

وفيه المحافظة على ما برته لئنه عني بعه من وصية  
 ال كد والعبادة، ولو هي أودب أشدته ومجهنث، ولذكر بهي  
 عنده، إياه أفضل ما يذكره المصمم

المسألة الرابع

هي مناقب الحسن والحسين عليهما السلام  
وما اشتركتا فيه من المناقب

الحسنان ويحائنا رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

وہمائی سے الگ ہے۔

۹۵ ..... ۱۰۳، ۱۱۱، ۹۳  
..... ۱۳۳۱۱، .....  
والشمس دی وایر حاجه

[illegible]

رحمة رسول الله بالحسنين

[illegible]

۹۵ - روزه شعبه ۳۴۱ و سر دود (۱۱۰۹) - محمد ۳۴۱۹ -  
 (۳۶۰۰) و سر دود - ۳۴۲۰ - محمد ۳۴۲۰ -

۱- درجه ریاضی که در این درجه و دقیقه و ثانیه  
۲- درجه جغرافیایی که در این درجه و دقیقه و ثانیه  
۳- درجه جغرافیایی که در این درجه و دقیقه و ثانیه

٩٥ - يفتقر إلى بعض ما في بعض - ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

## الحسنان سدا شباب أهل الجنة

٩٦ - وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
 «... من صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة واحدة أحب إليَّ من ألف صلاة  
 غير صلاة الله تعالى»

## الحسنان محبوبان لله ولرسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

٩٧ - عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
 «... من أحب الله وأحب رسوله أحب إليَّ من ألف صلاة غير صلاة الله تعالى  
 وأحب إليَّ من ألف صلاة غير صلاة الله تعالى»

في حديث فضله رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
 «... من أحب الله وأحب رسوله أحب إليَّ من ألف صلاة غير صلاة الله تعالى  
 وأحب إليَّ من ألف صلاة غير صلاة الله تعالى»

٩٨ - (رواه أحمد ٦٦٣، ١٦٦، ١٦٧، وسنن أبي داود (٣٥١٠) وابن أبي شيبة  
 (٨١٦٩) وابن حبان (٢٢٣٨) والحاكم (١٥١٣) ومحب  
 (٣٥١٠) وصححه وكذا صححه الحاكم وصححه، وللحديث طرق أخر  
 كثيرة عن ذلك، سوفي في الأحاديث الواردة

٩٧ - (رواه أحمد في مسنده (٣٥١٠) وصححه وصححه

٩٦ - سدا شباب أحب إليَّ من ألف صلاة غير صلاة الله تعالى  
 عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
 «... من أحب الله وأحب رسوله أحب إليَّ من ألف صلاة غير صلاة الله تعالى  
 وأحب إليَّ من ألف صلاة غير صلاة الله تعالى»

محبة رسول الله منوطة بمحبة الحسنين

[illegible]

٩٩ - وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحبهما فقد أحبني ومن أحبهما فقد أحب الله تعالى

وفي حديثي فصل ظاهر لهما رضي الله تعالى عنهما حيث  
عنيت محبة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مبررة  
محتسمة فيكون ذلك من لوازم الإيمان كما أن من أحمر لهما  
حبه وانضموا كان محققاً واثباتي معصية لرسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وكنهه وبنائها من حجة وحكمة وقد علمت بحراً  
من عند من ثبت الأول

٩٨ - روه من أسى شعبة ٦ ٢٧٨ وسانتي في الكبرى (٨١٧٠) وس  
جـ (٦٩٧٠) والظري في الكبرى ٣ ١٠ وسند حسن أو صحيح وأور  
مثنى في المجمع ٩ ١٧٩ ، ١٨٠ بروية في حسن وسند حسن  
في ثقت ومن بعضهم خلافه .

٩٩ - روه أحمد ٢/ ٢٨٨ ونصرتي في التكري ٨١٦٩١ روه ححه  
(١٢٦) ونصرتي في التكري ٣ - ٤٠ - ٤١ ونصرتي ٣ ١٦٩١ روه ححه  
معي وفل التوضي في رواتب بن ححه بن ححه روه ححه

۹۹. چندی ای پنجره بستی همی و لیس "ی ترکیه" بهشتی در شهر بود که  
نامش ایس بی

مقاله الحسن عليه السلام

[illegible]

الحسن أصلح الله به بين المسلمين

ومن صامه بمصومه لبي صار بها وحده الله بها أن له  
 عمر ومن حصل به دماء المسلمين وأصلح به ما كان بهم من الحروب  
 صديقا لنا أخبر به النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عنه  
 ١٠٠ - فمن أبي بكره رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي  
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على المنبر والحسن بن أبي حمزة  
 إلى الناس مرده وبنه مرده ويقول "إن النبي هذا صدد وعمره  
 أن يصلح به بين قس من المسلمين"

١٠٠. رواد أحمد ٥ ٣٨، ١١، ٥٩ والطرابلسي (١٦٨١) والبخاري في  
الاصناف ٩٦ ٨ وفي شمس ١٧٨ ١٦ وأبو دود في نسخة (١٦٦٢) في رواد  
(٣٥١٥) والبيهقي في التكملة (٨١٦٦) وفي حاشي وعبرهم

٩٠ - السيد بن جواد رضي الله عنه في حاشية كتابه في تفسيره  
ومن حاشية كتابه في تفسيره في حاشية كتابه في تفسيره





اللهم اني احبها فأحبها.

وفي الحديث منه به من الحسن حيث أشهد رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم أنه عز وجل على أنه يجمعهما ثم  
سأله بعض أن يجمع بينهما وقد فصله فإن دعاه مني فله عذره  
الصلاة والسلام مقول لا يرد أبداً .

من أحب الحسَنَ أحبَّه اللهُ عزَّ وجلَّ

١٠٢ - وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في سوق من أسواق المدينة فأتهم فأتهم فأتهم فقال: ادع الحسن بن علي وعبد الحسن بن علي وفي عنقه السجادة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: هكذا، فقال الحسن بن علي: هكذا، فأخذه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأخذه وأخذه وقال: اللهم إني أخوه فأخذه.

١٠٢ روى أحمد ٣٣٦، ٣٢٩، والحمد لله (١٠٤٣) والحمد لله  
 البيوع ٥ ٧٤٤ وفي الناس ١٧ ٤٥١ ومحمد في المصنوع ١٥ ١٩٢، ١٩٣  
 والناس في الأخرى (٨١٦٤) واس مائة (١٢٢٦) واس حار رقم (٦٩٦٣) مع  
 الأعيان والناس له.

١٠٩ قوله بوج الحسن في رواية النخعي وهو من شيوخه .

لكن أتم لكم؟ والمك هنا المراءاة به الصغير

لَكُمْ أَمَّ لَكُمْ؟ وَالْحُكْمُ هَذَا الْمَرْكُ بِهِ الْقَضِيَّةُ

المحامي باليس والحمد المصطفى خط بخطه قد حرر وراسه المصطفى والحمد المصطفى  
من وراء التمام باليس والحمد المصطفى

بِقَالِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ دَخَلَ مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِ الْمَدِينَةِ وَتَوَضَّأَ بِمَاءِهَا وَتَلَا فِيهَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، كُفِّرَتْ عَنْهُ سِتْرَةٌ مِنْ ذُنُوبِهِ».





ذلك رضى الله تعالى عنه ما كان كما ينبغي. وذلك تكراراً من قوله  
«شوراء سنة إحدى وستين».

## الحسين من المبشرين بالجنة وأنه سيقتل شهيداً

ومن مناقب الحسين عليه السلام عظيمة أنه من حملة  
الشهادة والمبشرين بالجنة.

١٠٥ - فمن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه أنه قال  
«من مره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فينظر إلى الحسين بن  
عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
يقوله».

ومما يثبت على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه  
شهيداً . والشهادة لا يأنها إلا المحيرون الذين أحسنهم الله  
تعالى واصطفاهم على خلقه.

## إثبات محبة الله لمن أحب حسيناً

ومما أكرمه الله عز وجل به أن كل من أحبه كان محبوباً لله  
تعالى. وهذا المقام عزيز لا يحرق عليه إلا من سقت له تسعة  
الأبلى، والعناية الربانية..

---

١٠٥ - روى ابن حبان (٦٩٦٦) بسند صحيح وأوردته هيثمى بن  
المصنف ٩ ١٨٧ برواه أنى يعنى وفان رحمة رحمن صحيح غير أنسب من  
معه وقبل: لى سيد، وهو ثقة

١٠٦ - فصل يعطى من مراء وصفي الله تعالى عنه هذا من  
وصف الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحسين عليه السلام  
حسبه أحب الله من أحب حباءه حسبه سيف من الأساطير

وفي حديث فضائل للحسين عليه السلام

أولاً كونه مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شتاً  
واحداً بعضهما من بعض، وهذا لا يحتاج إلى تعليق

ثانياً يشهد محبة الله عز وجل لمن أحبه وهذه من صفات  
ممكنه لأنه أولاً كرمته على الله وميراثه السامية عنده لما أكرم  
محبته بمحبته تعالى.

ثالثاً كونه من الأساطير وفي ذلك إشارة إلى أنه مستخرج من  
سلسلة أقوام وأمم وشعوب كما وقع من أساطير بني إسرائيل واليه  
كذلك فإنه لا يوجد بقعة من معالم الإسلام لا وفيها من دينه  
ودربة أحبه الحسين الشيء الكثير، وبالأخص البلاد العربية، فإنها  
تحرر مآهل لبث والديرة الظاهرة، وقد اختصت البلاد الشرقية  
بأكثريه أولاد الحسين سيما المغرب وحوضاً الأنصبي منه الحسين  
بأولاد الحسين فهم منشرون في كل مدنه وقنائله وقراء بل هناك  
قنائل وفقرى وأحياء خاصة بهم وليس في المغرب من الحسين إلا  
القليل رضي الله تعالى عن جميعهم..

---

١٠٦ - رواه أحمد ١٧٢ ٤ والترمذي (٣٥٤٧) وابن ماجه (١٤٤٤) وابن  
حبان (٢٢٤٠) والحاكم ١٧٧ ٣ وحسن الترمذي وصححه الحاكم والبيهقي  
وقال أبو بصير إسناده حسن، ورحله ثقات

---

١٠٦ - سبط، بكر النبي هو الحميد وولد الوليد.

## نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ الْحُسَيْنَ

١١٧. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ مَرَّ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَطْلُوتٍ، فَلَمَّا جَاءَا نَبِيَّوَهُمَا مَطْلُوتٌ إِلَى حَمْرٍ فَدَاوَهُمَا، أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَطَطَ الْعَرَبِ أَنْ يَمْلِكَ بِهِمَا، وَدَعَا عَلَيْهِمَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَبَدَأَ بِهِمَا، فَقَالَ: يَا سَيِّدَ اللَّهِ، أَعْصَيْكَ أَحَدٌ؟ مَا شَأْنُكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: هَلْ قَامَ مِنْ عِنْدِي حَبْرِيْلٌ قَبْلَ، فَمَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ مِنْ شَطَطِ الْعَرَبِ؟ قَالَ: فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ أَشْحَكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: أَقُلْتُ، نَعَمْ، فَمَدَّ يَدَهُ فَمَضَى قَبْضَةً مِنْ بَرَأَتِهَا، ثُمَّ أَمْلَكَ عَيْنِي أَنْ فَاصِنَا.

وَلِي الْحَدِيثُ مَحْمُودٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، بِمَنْ مِّنْ أَهْلِ الْأَمَةِ الْجَوْدَةِ حَيْثُ أَحْمَرُ مَقْتُلٌ وَلَدُهُ الْحُسَيْنُ قَبْلَ وَفَدَاهُ، وَبَيَّنَّ النَّبِيُّ مَعَ تَعْيِينِ الْقَطْرِ وَالْمَوْصِعِ بِالْعَصِطِ فَصَدَّقَ اللَّهُ ذَلِكَ، وَبِهِ احْتِصَاصُ الْإِمَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِمَعْلَمِ شَأْنٍ بَيْنَ سَائِرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

١١٨. رَوَاهُ أَحْمَدُ ١ ٨٥٠ سَدِّ حَصْبِجٍ وَأَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ ٩ ١٨٧ رَوَاهُ  
مَدَائِدُ الْوَرْدِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ: رَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

١١٩. جَوَى كُتُبُ الْبُيُوتِ الْأُولَى، وَفَجَّ الثَّانِيَةِ أُخْرَى، أَلْفٌ مَفْصُودَةٌ بِأَلْفٍ بِالْمَعْرُوفِ، وَبَدَأَ بِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ شَطَطَ مَنَاحِجِ النَّبِيِّ حَامِلِ الْوَدْعِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ بَدَأَ بِهِ  
مَدَائِدُ الْوَرْدِ مِنْ حَيْثُ تَرَكَهُ كَدْحُهُ، وَبَشَّرَ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ بَدَأَ فِي الْخَطِّ الْخَدِيِّ  
بِالسَّكَنِ بِالْمَعْرُوفِ.



## خروج الحسين إلى العراق خرجته الأخيرة

١٠٨ - قال ابن أبي عمير رضي الله تعالى عنه: «قال علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما: قد توجهت إلى العراق فليحمله علي مسيره يومين، أو ثلاثة، فقال: إلى أين؟ فقال: هذه كتب أهل العراق ويحبهم، فقال: لا تفعل، فأبى فقال له: من عمر إن حمل عليه السلام أتى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فحضره بين الدنيا والآخرة فاحترق الآخرة، ولم يرد الدنيا، وإليك بضعة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كذلك يريد منكم، فأبى، فاعطفه ابن عمر وقال: أستودعك الله والسلام»

كان معاوية قد عهد إلى ابنه يزيد بالحلقة في حياته، فلما مات بايعه أهل الشام ثم بعث إلى أهل المدينة من يأخذ له السعة فامسح الحسين وابن الزبير في آخرين من بيعته مطلقاً لكونه عمر كصبي، ولا مستحق للحلقة، ثم حوّل الحسن وابن الزبير لسكة المكرمة فحمل أهل العراق يكاتبون الحسين بالفدوم إليهم ليأبوعوه وحياته من طرفهم عدة كتب ورسائل، فبعث إليهم ابن عمر مسلم بن عوفيل ليأخذ له البيعة منهم، فذهب وبرز الكوفة فاجتمع إليه نحو من ثمانية عشر ألفاً فابمروه على إمرة الحسين، وخلصوا له لينصرفه بأنفسهم وأموالهم.

فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد، وكان أمير البصرة من قبل يزيد فمهرج إلى الكوفة بعد أن حسمها إليه يزيد، فجمع أشرف الناس وأمرأ الفضائل فحطهم ورعهم ورعهم وحذل الناس وأخذ كل

---

١٠٨ - روى البراء والضراري وابن حبان (٦٩٦٨) بسند حسن وقال

الهيثمى ٩ ١٩٢ رجال البراء ثقات وجاء أيضاً عن ابن عباس

من كذب الحسين ودايحه بواسطة مسلم بن عقيل، فتفرق الجمع،  
وبقي مسلم بن عقيل وحده وهام على وجهه واحتفى عد امرأة ثم  
ث عليه فألقي عليه القصر وأنى به ابن زياد فقتله

وخرج الحسين عليه السلام متوجهاً للمراق في أهل بيته  
وأقاربه ودويبه، بعد أن حذر جماعة من أهله ودوي الرأي من  
أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، وقادوا له لذة  
مرة بما فعله أهل المراق بأبيك وأحبك، ولما وصل المرق وحده  
الأمر على خلاف ما كان يظن، فعث إليه عبدالله بن زياد عمر بن  
سعد بن أبي وقاص في أربعة آلاف مقاتل، أكثرهم ممن كان يكاتبه  
رديعه بواسطة ابن عمه مسلم بن عقيل. وبعد أخذ ورد طسوا منه  
الرسول على حكم عبيدالله بن زياد وبيعتة ليريد، فأبى الاستسلام  
لذلك، فقاتلوه ومنعوه الماء ثلاثة أيام، فقاتلهم هو وأصحابه وأهل  
بيته قتال الأبطال حتى قتل من يديه جميع من كان معه وكانوا لا  
يريدون على اثنين وسمين رجلاً وبقي وحده

ثم ندى عدو الله شمر بن ذي الجوشى قائلاً ماذا تنتظرون  
بقتله مهاجموه وأحدقوا به وهو يقاتل يمياً وشمالاً حتى ألحقوه  
بجراحات فسقط إلى الأرض، فتقدم إليه النعمان ورعة بن شريك  
النخعي فصر به بالسيف على عاتقه، ثم طعمه الشقي السميص  
سان بن أسس النخعي بالرمح، ثم نزل فدمعه واحتر رأسه

ثم أمر شمر بن سعد أن يوحأ الحسين بالحبل فدمسوه  
محواميرها حتى ألحقوه بالأرض ثم أمر برأسه أن يحضر إلى  
زياد لعه الله ولعن حده. وجميع من شارك في منه، أو أمر به،  
أو رضي به.

وقتل مع الحسين عنه السلام في هذه المعركة الأليمة من أمه وأقاربه: أولاده الأربعة علي الأكبر، وعبدالله، وأبو بكر، ولهم أسماء الحسين عنهم السلام، وإخوته الحمزة، والحسين، وحمزة وعبدالله، وعثمان، وأبو بكر، أولاد علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم، وولدا عنه حمزة بن عبدالمطلب، وقنبر بن عبدالمطلب، وابن عنه محمد بن جعفر وابن ابن عنه عون بن عبدالله بن جعفر رضي الله تعالى عنهم<sup>(١)</sup>

قال الحسن البصري رحمه الله تعالى قتل مع الحسين بن علي ستة عشر رجلاً من أهل بيته، والله ما على ظهر الأرض يومئذ أهل بيت يشبهونهم

قال صفيان: ومن يشك في هذا؟

١٠٩ - وقال صدر الثوري رحمه الله تعالى كما إذا ذكرنا حبيباً ومن قتل معه قال محمد بن الحنفية رضي الله تعالى عنه قتل معه سبعة عشر كلهم ارتكض في رحم فاطمة رضي الله تعالى عنها وعنهم

ولما قتلوا أحدوا نساء وبناته، وسلبوا ما كان عليهن وعندهن من حلي وفيهن سائر الطيبات زينب، وسكينة، وفاطمة، ومعهن

١٠٩ - روى الطبرسي بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح فإنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٨:٩.

(١) انظر تفصيل هذه الشجاعة السرية في تاريخ ابن خردادبه الطبري، وطبقات ابن سعد، والتكملة لابن الأثير، ولسان المصطفى لابن كثير وغيرها

١٠٩ - روى البصري بإسناد رجال أحدهما رجال الصحيح فإنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٨:٩.

وہی کہہ رہا تھا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔

اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔

اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔

وہی کہہ رہا تھا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔  
 اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔

اس نے کہا کہ میں نے اس کو دیکھا ہے۔

## ما وقع عند موت الحسين من الظلمات الخوفية

١١١ قال الزمخشري رحمه الله تعالى ما وقع بذلك من ظلمة يوم  
قتل الحسين بن علي إلا هي ظلمة

١١٢ وقد أورد في رحمه الله تعالى ما قاله ابن جرير في  
تاريخه من أن الظلمة التي كانت في ذلك اليوم كانت من ظلمة يوم  
قتل الحسين بن علي

١١٣ ومن أمثلة ما ورد في ذلك من ظلمة يوم قتل الحسين بن علي  
من ظلمة الظلمة يوم قتل الحسين بن علي

## ما قيل من الأشعار في قتل الحسين

الإنسان من ظلمة يوم قتل الحسين بن علي  
قال رحمه الله يوم قتل الحسين بن علي  
● ● ●

من ظلمة يوم قتل الحسين بن علي  
قال رحمه الله يوم قتل الحسين بن علي  
● ● ●

قال رحمه الله يوم قتل الحسين بن علي  
قال رحمه الله يوم قتل الحسين بن علي

١١١ روى عنه في ذلك من ظلمة يوم قتل الحسين بن علي ١١١

١١٢ روى عنه في ذلك من ظلمة يوم قتل الحسين بن علي ١١٢

١١٣ روى عنه في ذلك من ظلمة يوم قتل الحسين بن علي ١١٣

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

### انتقام الله من قتل الحسين عليه السلام

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

أمية، وأحد الشجعان كان مع الإمام علي ثم مع الحسن ثم كان ممن بايع للحسين ثم من المخاضين له، ولما قتل الحسين وكانت أهام ابن الزبير ظهر المختار بالكوفة ودعا إلى إمامة محمد بن الحنفية، وقال: إنه استخلفه فبايعه نحو من سبعة عشر ألف رجل فخرج بهم وعظم شأنه، وصار يتبع فئلة الحسين عليه السلام لمقتل منهم شمر بن ذي الجوشن الذي كان ممن باشر قتل الحسين، وطلحة بن يزيد الذي صار برأسه إلى ابن زياد، وعمر بن سعد الذي كان أمير الجيش الذي حاربه، ثم أرسل إبراهيم بن الأشتر في عسكر كثيف إلى عبيد الله بن زياد الذي كان جهز جيشاً لحرب الحسين - فقتل ابن زياد وقتل كثيرين ممن كان لهم مشاركة في تلك الجريمة الشنعاء. والله تعالى حكيم عادل.

١١٥ - قال عبد الملك بن عمير: دخلت على عبيد الله بن زياد وإذا رأس الحسين قدماه على ترس، فوالله ما لبثت إلا قليلاً حتى دخلت على المختار فإذا رأس عبيد الله بن زياد على ترس، فوالله ما لبثت إلا قليلاً حتى دخلت على مصعب بن الزبير وإذا رأس المختار على ترس، فوالله ما لبثت إلا قليلاً حتى دخلت على عبيد الله وإذا رأس مصعب بن الزبير على ترس.

١١٦ - وقال عمارة بن عمير: لما جيء برأس عبيد الله بن زياد

---

١١٥ - روى الطبراني وأبو يعلى بن حمزة، وقال: ما كان لها ولا قبل إلا يومئذ، ورجال الطبراني ثقات، المصنف ١٩٦: ٩.

١١٦ - روى الترمذي في المتأنيب (٣٥٥٢) وحسنه وصححه وهو على شرط مسلم.

---

١١٧ - نصبت أتي قبل خطبته في يوم الجمعة في حارب والله بالكره.



وأصحابه نضدت في المسجد في الرحبة، فانشهت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت فإذا حية قد جاءت تحلل الرؤوس حتى دخلت في منحري عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت نذمت حتى تغيب، ثم قالوا: قد جاءت، قد جاءت ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثاً.

وفي هذا عبرة لمن يعتبر، فإن الله تعالى أرى الناس مصير أولئك الطفلة الظلمة وأنهم معذبون الآن في عالم البرزخ، ولعذاب الآخرة أشق، وما لهم من الله من راق.

### الاقتصاص للحسين عليه السلام

وهكذا اقتض الله عز وجل للحسين من أولئك الفجرة في الدنيا بالآلوف منهم.

١١٧ - فقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أوحى الله إلى محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم «إني قتلت يحيى سبعين ألفاً، وإني قاتل بابين بتلك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً».

وقد فعل سبحانه وأنجز وعده على ما أخر لهم من عذاب الآخرة...

وبهذا تمت هذه الرسالة المباركة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

اللهم إنا نتقرب إليك بحب آل بيت تبيك الأطهار، وببغض أعدائهم الأشرار ونبرا إليك ما فعله معهم أعدائهم الطفلة العجاء

---

١١٧ - رواه الحاكم ١٧٨١٣ وصححه على شرط مسلم كما قال الذهبي في التلخيص.



ونكل أمرهم إليك تحكم بهم بعدلك . هزلك العزيز القهار .  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً  
آمين .

وكان الفراغ من تبييضه مع إضاقات ناقمة يوم الثلاثاء خامس  
عشر من المحرم عام (١٤١٦) بفر طنجة بالمغرب الأقصى . .

وكان تسويده عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف (١٣٨٥) .

والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا  
قوة إلا بالله العلي العظيم . .

# الفهرس

الموضوع	الصفحة
الفتحة	٥
سب ثلثه الكتاب	٦
الرد على الشيعة في اتهامهم أهل البيت بالنصب	٧
الباب الأول: مفهوم أهل البيت مع فضائلهم	١١
أهل البيت في الإسلام	١١
الرؤية بأهل البيت	١١
أهل البيت مطهرون ومغفور لهم	١٩
فضل من صاهر أهل البيت	٢٣
معارضة أهل البيت حرب للرسول	٢٥
مبطل أهل البيت من أهل النار	٢٦
المهدي من أهل البيت	٢٨
مشروعية الصلاة على أهل البيت	٣١
تحريم الصدقة على أهل البيت	٣٣
الباب الثاني: فضائل الإمام علي	٣٥
علي أكثر الصحابة فضائل	٣٦
علي يحبه الله ورسوله	٣٧
حب علي إيمان وبغضه نفاق	٣٩
علي من النبي كهارون من موسى	٤١
بنو أمية ولعن الإمام علي	٤٣
سب علي سب للرسول	٤٦
علي ورسول الله كقوس واحدة	٤٨
علي مولى كل مؤمن	٥٠
علي أحب الخلق إلى الله	٥٣
حب علي حب للرسول	٥٥